بسم الله الرحمن الرحيم

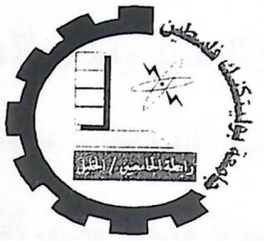

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها

إشراف

أ. أكرم احشيش

فريق البحث:

كمال غنيمات

داود أبو عيشة

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. ١٢٦٥٦ الرقم المتسلسل
Class. ..... رقم التصنيف

كانون الأول 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة ..

إلى نبي الرحمة ... ونور العالمين .....

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ....

إلى من علمني العطاء بدون انتظار ...

إلى من احمل اسمه بكل افتخار ...

والدنا العزيز

إلى معنى الحب والحنان والتفاني ...

إلى بسمة الحياة وسر الوجود ...

والدتنا العزيزة

إلى من بهم اكبر وعليهم اعتمد ...

إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي

إلى مشرفنا وأساتذتنا

فريق البحث

الشكر والتقدير

نتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل أكرم احشيش لما منحه لنا من وقته وجهده وزودنا بالكثير من خبراته الشخصية ومعرفته العلمية ودعمه المتواصل ، كما نتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة والعاملين في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات لما قدموه لنا من مساعدة .

وشكر وامتنان إلى آبائنا على دعمهم المستمر وتشجيعهم لنا ، كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا ووقف بجانبنا في فترة الدراسة بالجامعة . وندعو الله أن يجزيهم كل خير..... وتحية إكبار وتقدير .

فريق البحث

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
قائمة المحتويات	ث
فهرس الجداول	ج
الملخص	ح
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
محددات الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الهيكل التنظيمي للدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	9
المقدمة	10
الجامعة	10
وظائف الجامعة	10
التعليم	11
البحث العلمي	14
الخدمة العامة	17
دور التعليم في التطوير الاقتصادي	18
معوقات التنمية في المجتمع	19
جامعة بوليتكنك فلسطين	20
الخدمات التي تقدمها الجامعة	21
الدراسات السابقة	23
الدراسات العربية	23
الدراسات الأجنبية	29
مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	31

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	32
منهجية الدراسة	33
مصادر معلومات الدراسة	33
مجتمع الدراسة	33
عينة الدراسة	33
الخصائص الديموغرافية للدراسة	34
أداة الدراسة	36
صدق أداة الدراسة	37
متغيرات الدراسة	38
الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج	39
تحليل البيانات والنتائج	40
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات	59
الاستنتاجات	60
التوصيات	62
المصادر والمراجع	64
المراجع العربية	64
المراجع الأجنبية	66
الملاحق	67
ملحق رقم (1)	69
ملحق رقم (2)	74

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	متغير الجنس	34
2	متغير المؤهل العلمي	34
3	متغير الكلية	35
4	متغير عدد سنوات الخبرة	35
5	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في دعم التعليم .	40
6	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في تنمية الموارد البشرية والخريجين .	46
7	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في دعم البحث العلمي	49
8	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في خدمة المجتمع .	53
9	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم .	57

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الهيكل التنظيمي للدراسة

المقدمة

تعد الجامعات من أهم المؤسسات في أي مجتمع بل تأتي في قمة الهرم بلا منازع وهي تلعب دوراً هاماً في مواجهة التحديات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر. ويهدف التعليم الجامعي إلى إيجاد مجتمع غني بالخبرات والكفاءات المؤهلة والمدربة لتسيير المجتمع، ولأن التنمية تنبع من خلال تفاعل هذه الكفاءات مع الموارد المتاحة في المجتمع بحيث يتم توظيف الكوادر البشرية بشكل يؤدي إلى إحداث تحولات كبيرة في كافة المجالات، لذلك فإن على الجامعات إيجاد أفضل الوسائل التعليمية التي تخدم المجتمع وتوجد هذه الكوادر البشرية المؤهلة.

وتسعى الجامعات إلى توفير الكوادر البشرية في التخصصات المختلفة اللازمة لسد حاجات أسواق العمل من المهن المتعددة، لأنها تساعد في تحقيق معدلات التنمية المنشودة وهو ما يطلق عليه المزايا التنافسية للدولة، وتتساءل الجامعات عن مدى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها درجة التقدم والنجاح، وكذلك عن جودة النتائج والمخرجات مثل الخريجين والأبحاث وخدمة المجتمع. (النجار، 2002).

لذلك أصبح التعليم وسيلة هامة وأداة لا يمكن الاستغناء عنها ومعيارا للتقدم والازدهار، والمنافسة بين الشعوب والأمم، وصار ينظر إلى التعليم على اعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، كما أصبح التعليم مطالب بالبحث عن أساليب ونماذج جديدة لمواجهة تلك التحديات والمتغيرات التي أحدثتها الثورة العلمية والتكنولوجيا التي عصفت بالعالم، لينطلق إلى مستقبل وفكر جديد ومنهج جديد يختلف عن كل ما سبق، لذلك يهدف التعليم العالي إلى استثمار الطلبة وجهودهم وتوظيفها، بالتالي خدمة المتعلم في تطوير قابليته وقدراته المعرفية وتحسين المجتمع الذي يجمع

الطلبة المفعمين بالمهارات والخبرات وسوق العمل الذي يحتاج هذه المهارات والخبرات (الغنيمات، 2010).

وقد ذكر جانت إن استخدام العلم والتكنولوجيا يساهم في التنمية بدرجة كبيرة، لذلك يجب الاستمرار في البحث العلمي وتنمية التكنولوجيا لأنها بحد ذاتها من الوظائف الهامة للتعليم لأن لها علاقة وطيدة في التقدم والنمو الاقتصادي، وذلك يتطلب أعداد كافية من الأخصائيين المحترفين والمؤهلين، والخبراء الفنين والعمال المهرة، والمدراء ورجال الأعمال، لتنمية طاقة المجتمع للنمو وإنتاج قوة العمل. وبذلك فإن نوعية الموارد البشرية المستخدمة في التنمية الاقتصادية لها علاقة مباشرة بمعدل سرعة ومستوى تلك التنمية (جانت، 1979).

وتسعى جامعة بوليتكنك فلسطين إلى تلبية متطلبات المجتمع المحلي والمساهمة في تنميته من خلال طرح الدرجات العلمية المختلفة وتلبية حاجاته في المجالات العلمية والتكنولوجية الحديثة والإنسانية، لتزويد السوق بالكوادر المتخصصة القادرة على إحداث تغيير إيجابي في التنمية البشرية والنمو الاقتصادي من خلال استخدام أرقى الأساليب وأحدثها في التعليم والتعلم والبحث العلمي، وإدخال وسائل تقنية متقدمة في نقل المعلومة والتركيز على البحث العلمي، وتعزيز مكانة الجامعة وتأهيل كوادرها عن طريق التدريب والتطوير المستمر، والارتقاء بمستوى الأداء واستمرار التواصل والتفاعل مع المجتمع والمؤسسات الأكاديمية الشبيهة في الداخل والخارج. من خلال توفر الكوادر المتميزة استطاعت الجامعة مجابهة التحديات العصرية والثورة المعلوماتية والتكنولوجية ونالت التميز في المجال الهندسي والتقني والتكنولوجي على المستوى المحلي والعالمي، وذلك ما أثبته خريجوها من تميز وكفاءة عالية في الأداء (دليل الطالب، 2011-2012).

مشكلة الدراسة :

تتمثل إحدى وظائف الجامعة في أنها صانعة لنموذج إنساني عارف ومدبر، ملتزم بقضايا وحاجات مجتمعه إنسانياً ومادياً، ومفاعلاً عقلياً، ومنفتحاً على علوم العالم ومعارف ثقافته، ومشاركاً دينامياً في إبداعاته من خلال تكامل وتفاعل بين الانتماء الوطني والرؤية الحضارية. لذا على الجامعة تحقيق وظائفها برؤية تنموية علمية ومستقبلية، وهذا ما تسعى إليه جامعة بوليتكنك فلسطين التي أوجدت لنفسها ثلاث وظائف أساسية وهي: التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع (المصري، 2007).

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في محاولة معرفة دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها.

أسئلة الدراسة :

اشتملت الدراسة على سؤال رئيس انبثق عنه أسئلة فرعية كما يلي :

ما هو دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها؟

انبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

أ) ما هو الدور الذي تساهم به الجامعة في تنمية المجتمع من خلال التعليم ؟

ب) ما هو الدور الذي تساهم به الجامعة في تنمية المجتمع من خلال البحث العلمي ؟

ت) ما مدى مساهمة الجامعة في تنمية موارد بشرية لتحقيق تنمية في المجتمع المحلي الفلسطيني ؟

ث) ما واقع المخرجات التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها لتنمية المجتمع المحلي ؟

أهمية الدراسة :

تلعب الجامعة دورا مهما في خدمة قضايا التنمية في المجتمع الفلسطيني مما كان ذلك مبرراً للقيام بهذه الدراسة، حيث أن الجامعة لا يمكن أن تقوم بدورها الكامل دون تحقيق التفاعل بينها وبين المجتمع. كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تطرح موضوع دور جامعة بوليتكنك فلسطين كمؤسسة مسؤولة عن تنمية المجتمع المحلي وتتضح أهمية الدراسة من عدة جوانب تتعلق بالمجتمع والجامعة والباحثان.

تأتي أهميتها من كونها توضح فلسفة جامعة بوليتكنك فلسطين، والتي استمدتها من فلسفة المجتمع المعبرة عن حاجاته وخططه التنموية، والتعرف على أداء الجامعة لوظائفها بهدف تعزيزها والاستمرار فيها بحيث تخدم التغيرات المختلفة في المجتمع.

- كما تلقي الضوء على دور الجامعة في عملية التنمية مما يساعد الجامعة في الاهتمام بالجوانب التي يرى الأكاديميون أنها بحاجة للتركيز .
- تعتبر هذه الدراسة من المتطلبات الأساسية للحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال المعاصرة للباحثين.
- تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تهتم بدراسة دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي نظرا لاختلاف الدراسات التي تناولت الحديث بهذا الموضوع.

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى:

- التعرف على دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال:

- الدور الذي تقوم به جامعة بوليتكنك فلسطين في دعم التعليم بحيث يكون متوافق مع متطلبات المجتمع المحلي.
- معرفة الدور الذي تقوم به الجامعة في تشجيع الطلبة والأكاديميين القائمين على المسيرة التعليمية في القيام بالبحث العلمي نظراً لأهميته في تحديد هوية المجتمع من خلال إيجاد الخبرات والكفاءات فيه.
- دور الجامعة في إعداد قوى عاملة بشرية علمياً وفنياً وإدارياً واجتماعياً في ضوء متطلبات التكنولوجيا الحديثة .
- توضيح مخرجات التعليم العالي والخدمات التي تسعى الجامعة إلى تقديمها للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي .

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:

- المحدد المكاني: ويتمثل في جامعة بوليتكنك فلسطين.
- المحدد الزماني: ويتمثل في الفصل الأول من العام الدراسي 2011 / 2012م.
- المحدد البشري: ويتمثل في أكاديميي جامعة بوليتكنك فلسطين.

- المحدد الإجرائي: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من أكاديميي جامعة بوليتكنك فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

التنمية: هي العمليات التي يتم من خلالها تنسيق الجهود وتكاملها بين المواطنين والحكومة من اجل تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع والاندماج فيه والمساهمة في تقدمه.

التنمية: هي مجموعة العمليات التي تهدف إلى إحداث تحولات هيكلية في كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، أي أنها مجموعة محركات تستهدف كل جوانب الحياة في وقتٍ واحد (النعيم وآخرون، 2007).

جامعة بوليتكنك فلسطين: هي احد الجامعات الرائدة في فلسطين والتي تُعنى بتخريج طلبة أكاديميين قادرين على الانخراط في المجتمع والمساهمة في تقدمه في مختلف المجالات.

أكاديميي جامعة بوليتكنك فلسطين: هم الأشخاص القائمين على المسيرة التعليمية والذين يقع على عاتقهم تخريج طلبة قادرين على التعامل مع التغييرات المختلفة ومواكبة التقدم في المجتمع.

الهيكل التنظيمي للدراسة:

اشتملت الدراسة على المواد التمهيدية صفحة العنوان، وتوطئة البحث، والإهداء، وقائمة المحتويات، وقائمة الجداول. وأيضا اشتملت الدراسة على خمس فصول بحيث تم توضيح كل فصل على حدا من خلال:

- الفصل الأول: وشمل على مقدمة للدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدود الدراسة والهيكل التنظيمي لها.
- الفصل الثاني: وشمل على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.
- الفصل الثالث: ويتضمن منهجية الدراسة من حيث المنهج الذي اتبع، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة.
- الفصل الرابع: ويحتوي على تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث واستخلاص أهم النتائج .
- الفصل الخامس: يتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي يوصي بها فريق البحث في هذه الدراسة.
- المصادر والمراجع.
- الملاحق.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- أولاً: الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة
  - الدراسات العربية
  - الدراسات الأجنبية

المبحث الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

في هذا الفصل من الدراسة تم توضيح مصطلح الجامعة ونشأتها التاريخية ووظائف ودور الجامعة، بالإضافة إلى التعريف بجامعة بوليتكنك فلسطين وأهدافها والخدمات التي تقدمها، واستعراض مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة.

الجامعة:

هي المؤسسة للتعليم التي تقوم بصورة رئيسية بتوفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة.

وظائف الجامعة:

شهدت المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، من أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة. فلم يشهد عصر من عصور التقدم التقني الذي شهده هذا العصر في مناح متعددة من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، فالثورة التكنولوجية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ، ومن بينها المؤسسات

التعليمية على نحو جذري خاصة في الدول المتقدمة. هذه التغيرات جعلت الحاجة ماسة إلى تعليم من نوع جديد يستوعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويستفيد منها في تقديم تعليم يزود تلاميذه بعقلية ناقدة وواعية قادرة على التعامل مع طوفان المعلومات والإفادة منها، ويراعى ظروف المتعلمين ويتجاوز حدود الزمان والمكان، ولا يشترط التواجد المتزامن للمتعلمين مع المعلم في المكان نفسه، وتمثل ذلك في التعليم عن بعد (الدهشان، 2007).

وللتعليم الجامعي دور أساسي ومهم في التنمية الاجتماعية، لأنه في عصرنا الحالي أصبح من أهم العوامل المؤثرة في التغيير الاجتماعي وتقدم المجتمعات البشرية، باعتباره يشكل الركيزة الفكرية والفنية لها، فهو يصنع حاضر الشعوب ويخطط معالم مستقبلها، كما أنه القّيم على تراثها وثقافتها تطويراً وتنقيحاً وإثراءً، وله دور مميز في تنمية الانتماء الوطني والقومي وإعداد الكوادر البشرية على كافة المستويات وفي مختلف المجتمعات الاجتماعية، بالإضافة إلى دوره في توسيع المعرفة الإنسانية (التل وآخرون، 1997).

وفي ما يلي تفصيل لكل وظيفة حسب دور الجامعة في تقديمها:

- **التعليم:**

يشهد التعليم العالي في الوقت الراهن طلبا متزايدا وتنوعا كبيرا في أنماطه، لم يسبق له مثيل، الأمر الذي يتطلب من النظم التعليمية الاستجابة لهذا الطلب بإتاحة مزيد من الفرص التعليمية به، إلا أن ذلك لا يعنى بأية حال من الأحوال التضحية بنوعيته وجودته، بإحداث خلل في مستوى كفايته الداخلية والخارجية، وهو ما يتطلب ضرورة أن نقف وقفات تقويمية مستمرة تتبين من خلالها مستوى أداء تلك النظم ومؤسساتها مقارنة بمستوى أداء نظم ومؤسسات التعليم الجامعي الرصين. فتحسين جودة التعليم أصبح هدفا أساسيا تسعي إليه كل المجتمعات من

أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل فقط في تقديم التعليم، ولكن التأكد من التعليم المقدم يتسم بجودة عالية (الدهشان، 2007).

وانطلاقا من ذلك جاء توجه الجامعات في العالم – خاصة في ظل التنافسية وفتح الحدود بين الدول وتطبيق الاتفاقية العامة للتجارة والخدمات (GATS) – نحو الأخذ بنظام الجودة والاعتماد، وتأسيس آليات لضمان جودة البرامج الأكاديمية والتربوية، وتطوير نظم وإجراءات ومعايير الجودة بما يساير التوجهات العالمية ويتمشى وظروف كل مجتمع، في محاولة لتقييم الممارسات التعليمية وتطويرها بحيث تتسع عملية التقييم لتشمل التقييم على المستوى القومي، والتقييم الذاتي من الجامعات والكليات نفسها، والتقييم الخارجي من الجهات أو اللجان الأكاديمية المماثلة والمتخصصة، إضافة إلى التقارير الدورية التي تنشرها الكليات والجامعات عن أدائها لوظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية (الدهشان، 2007).

يهدف التعليم الجامعي إلى تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة ومتكاملة من جميع جوانبها وتحضيره للعمل الذي سوف يمارسه مستقبلا وذلك من خلال تحصيل المعارف وتكوين اتجاهات جيدة وإكسابه فكرا ناقدا يعتمد على المنطق العلمي من خلال الحوار والتفاعل ، وبذلك تعمل الجامعة على تنمية قوى بشرية مؤهلة ومدربة للاستفادة منها في النهوض بالمجتمع وتطويره . بالإضافة إلى ذلك يهدف التعليم الجامعي إلى العمل على تفتح العقول لتحقيق الإدراك الأوسع والتقدير السليم والتقويم في إطار هوية المجتمع (التل وآخرون، 1997).

ويعتبر التعليم الأداة الإستراتيجية التي يعتمد عليها في تقدم المجتمعات وحل مشاكلها الحاضرة وصنع مستقبلها وترسيخ مكانتها بين الأمم في عصر لا يعترف إلا بالأقوياء والأقوياء في هذا العصر هم أولئك الذين امتلكوا ناصية العلم والتكنولوجيا، والتي كانت النظم التعليمية من ورائها بل

ومن العوامل التي ساعدت على تطويرها. ونحن إذا ما تتبعنا تاريخ النهضات الاقتصادية للدول المتقدمة... فإننا نجدها ترجع من قريب أو بعيد إلى عامل تربيتها الصالحة وإلى نظمها التعليمية التقدمية، لذلك أصبحت الدول بمختلف توجهاتها تنظر إلى ما يصرف على التعليم على أنه نوع من الاستثمار وذهب بعض المفكرين إلى اعتبار أنه لا مستقبل بدون تربية ولا تربية بدون تعليم، لذا فالأمم التي تعي هذه الحقيقة تصبح التربية هاجسها الأول وهدفها الرئيسي، إن العديد من البلدان سعت ولازالت تسعى وبصور مختلفة إلى مراجعة أنظمتها التعليمية بصورة شاملة وجذرية من أجل تطويرها لتصبح قادرة على إعداد مواطنيها لمواجهة متطلبات اليوم والغد (المهنكر، 2010).

وإذا كان التعليم عن بعد قد اعتمد على تقنيات الاتصال، فقد مهد كل تطور في هذه التقنيات لظهور الأشكال التعليمية المناسبة لذلك التطور، فقد أدى انتشار البريد إلى ظهور التعليم بالمراسلة عبر المواد المطبوعة والمكتوبة، وأدى بدء البث الإذاعي إلى استخدام الراديو في التعليم، وبتقدم الصناعات الكهربائية والالكترونية، ازداد دور الصوتيات بشكل عام في التعليم من خلال أجهزة التسجيل، ثم ظهر التليفزيون والفيديو، ومع شيوع استعمال الأقمار الصناعية، وانتشار أجهزة الكمبيوتر الشخصية وشبكاته، أصبحت تطبيقات الكمبيوتر خاصة القائمة على التفاعل ومن أبرزها الانترنت الذي يعد من أهم وسائل التعليم عن بعد وأكثرها فاعلية، بل وإلى تأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهو ما يسمى بالتعلم الالكتروني (E.learning) أو التعليم الافتراضي (Virtual Learning)، والذي تناولته الغنيمات في دراستها، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن بداية ظهور الجامعات الافتراضية كان في العقد الأخير من القرن العشرين، نتيجة تطور تقنيات عديدة كالمحادثات المباشرة والمؤتمرات المسموعة والمرئية، وإنشاء محاور افتراضية، وشبكات الاتصال الحديثة والانترنت وغيرها، حيث بدأ ظهور هذا النوع من الجامعات عام (1999) في

جامعة نيويورك بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، وكانت تجربة مشجعة جداً، مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها (الدهشان، 2007).

- **البحث العلمي:**

يعتبر البحث العلمي ذا أهمية في أي مجال من مجالات الحياة، ونظراً لأهميته فقد أولت الكثير من المجتمعات منذ بداية تطورها اهتماما كبيرا لهذه العملية لما لها من انعكاس على تقدم المجتمع ورقيه. إن عملية تطوير مهارات البحث العلمي تعتبر أمراً حاسماً بالنسبة لأي مهنة من المهن سواء كان ذلك في مجالات التعليم أو الصناعة أو الزراعة أو التمريض أو الطب وغير ذلك. لذا فإن البحث العلمي يلعب دوراً كبيراً في تحسين نوعية الخدمات وعملية تقديمها، وبذلك فإن معرفة الفرد بأساسيات البحث العلمي لا تقتصر على مرحلة من المراحل العمرية أو على نوعية معينة من الأفراد، فالطالب كما هو عليه الحال بالنسبة للأستاذ بحاجة إلى البحث العلمي لأنه سوف يساهم في المستقبل في تنمية المجتمع وبناءه من خلال انخراطه في سوق العمل، من هنا فإن الجامعات بحاجة إلى تزويد الطالب بمعرفة أسياسية بمهارات البحث العلمي والتي تساعده على معالجة المشكلات التي تواجهه بشكل خاص وتواجه المجتمع بشكل عام (التل وآخرون، 1997). إن جامعاتنا في أغلبها باتت امتدادا للتعليم الأساسي. إلى متى تبقى المفاصلة بين الجامعات ومراكز البحث العلمي وواقع التنمية ومشكلاتها، فالمسؤولون عن التخطيط والتنفيذ قلما يستشيرون الجامعات ومراكز الأبحاث فيها. يجب أن تخصص أماكن في مؤسسات التعليم العالي لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية، لتتخذ مقار تتفاعل فيها ومن خلالها، مع الهيئات التدريسية والطلبة والمختبرات على دراسة المشكلات التي تواجه قطاعات الإنتاج المختلفة، وتعوق تطورها، ومن ثم تعمل على تقويم الحلول لها، وعند تعذر ذلك فإن على الجامعة أن تنتقل إليها عبر

الباحثين فيها. إن المؤسسات الجامعية هي منطلق البحث العلمي، عليها وعلى مراكز الأبحاث والدراسات التابعة لها أو المتفرعة عنها، أو المستقلة، تقع مهام البحث والتخطيط والاستشراف المستقبلي لكل ما يفيد المجتمع على صعيد الوطن كله (لاغا، 2003).

ونتيجة تدني مستوى مخرجات التعليم في البلاد العربية، وعزوف الجامعات العربية والمدارس عن الاهتمام بقيم البحث العلمي، جعل إمكانية قيام شراكة مجتمعية في مجال البحث العلمي التنموي عملية صعبة؛ فالمؤسسات العلمية تعاني عجزاً واضحاً في هذا الجانب، والشريك المجتمعي له تحفظات على أدائها، وعنده مخاوف من الشراكة معها، والمطلوب بحث السبل الكفيلة بتقريب وجهات النظر، والعمل على تعرية العوائق ووضع الحلول الناجعة لها (عقلة، 2010).

من مدى أهمية ودور البحث العملي في خلق المعرفة وتطويرها والمحافظة عليها وتحقيق التقدم العلمي والتقني كان من العوامل المهمة الذي تولي الجامعة الاهتمام إليه، وبالنظر إليه بان هاهم وظائف الجامعات لما له من دور مهم وكبير في تطوير العلوم واختراع التكنولوجيا وتطويرها. فالتقدم الذي يشهد العالم في كثير من بلدان العالم المتطورة كان نتيجة للأبحاث الرائدة التي قامت بها مراكز الأبحاث والجامعات. كذلك بالرغم من أن الكثير من مراكز الأبحاث في العالم قد أنشى مستقلا عن الجامعة إلا أن الأبحاث التي قامت بها الجامعات لا تزال ذات أهمية كبيرة وأكثر دقة من غيرها من الأبحاث. إن قيام الجامعات بالبحوث العلمية في الجامعات كان سبيل رئيسي في رفع المستوى العلمي فيها، وزيادة حصيلتها من المعلومات والمعارف الإنسانية وفي مختلف المجالات. بذلك إن الإعداد والتخطيط للبحوث والقيام بها وتشجيعها وتنمية الاهتمام بالثقافات الوطنية والقومية والإنسانية وتطوير الذات الوطنية تعتبر من أهم الأهداف التي تهدي الجامعات

في شتى بقاع العالم لتحقيقها باعتبارها نقطة إشعاع فكري وحضاري وعلمي في مجتمعاتها (التل وآخرون، 1997)

كذلك هدف الجامعات إلى إقامة روابط مع قطاع الأعمال وتشجيع أنشطة الاستشارات والبحث عن مصادر التمويل للبحوث العلمية ، بذلك مهدت السبيل نحو ثقافة علمية ساهمت في جعل الجهود البحثية مثمرة ومنتجة، لكن يبقى دور الجامعة في تحقيق بيئة ومناخ يحقق فيها البحث العلمي أعلى درجات الازدهار (يوسف، 2007).

إن عملية تقويم مخرجات التعلم تتطلب منا كأعضاء هيئة تدريس بأن نكون متأكدين بأن الطلبة يتعرضون لخبرات في المساقات والبرامج الأكاديمية متعلقة بمخرجات التعلم. فتحقيق الطلبة لمخرجات التعلم مرتبط بتعرضهم إلى خبرات مرتبطة بذلك (مثال على الأنشطة التي يمكن أن تستخدم: بحوث التخرج، التدريب العملي، المختبر...الخ. وهذا معناه ضرورة دراسة مساقات البرامج الأكاديمية بشكل متكامل وتحديد المساقات المسؤولة عن تعليم الطلبة مهارة معينة، والمساقات المسؤولة عن تعليم الطلبة معارف وعلوم معينة (أبو دقة، 2004).

- **الخدمة العامة:**

ظهر مفهوم الخدمة العامة حديثا ليعطي بعداً جديداً لدور الجامعة ووظائفها ولا يزال هذا المفهوم مثار جدل ونقاش يتسع مدلوله ويضيق في أذهان القائمين على عمل الجامعات والمسؤولين عن تحديد فلسفتها وأهدافها ووظائفها، وذلك بسبب التباين في خلفياتها التعليمية والافتراضات التي تشكل فلسفتهم التربوية والخبرات والتجارب التي مروا بها في مجال العمل الجامعي، بذلك فإن الواقع يفرض نفسه على المجتمعات الحديثة لاكتساب المعرفة وتطويرها وتوظيفها بمنهج علمي وبتخطيط سليم، وقد عزز هذا الواقع الدور الأساسي للتعليم والتعلم في بناء المجتمع الحديث وعزز مكانة التخصص وأهميته في كل ميدان كما أملى حتمية التداخل في حقول المعرفة لتمكين الإنسان من القيام بالأدوار المتعددة المطلوبة في مجتمع نام ومتطور .وللخدمة العامة بعدان في الأهمية: الأول بالنسبة للجامعة نفسها والثاني بالنسبة للمجتمع. فالنسبة للجامعة ترتكز الأهمية على مبدأ مسؤولية الفرد نحو مجتمعه والمشاركة في المجتمع الذي ينتمي إليه ، أما الجانب الأخر فهو يتمركز في استغلال الموارد البشرية والفكرية والمادية المتاحة في الجامعة كأهم مؤسسة من مؤسساته للحصول على خدمة متميزة (التل وآخرون، 1997).

إن الجامعة تشكل بعداً هاماً ووسيلة تغيير فعالة في المجتمع المعاصر لأنها تساعد على تكوين الفكر العلمي الذي يهيئ الناس لتقبل كافة المتغيرات ومعايشتها ضمن الفلسفة السائدة، بذلك لا يمكن للجامعة أن تنعزل عن المشكلات، بذلك فإن الجامعات تعتبر بؤرة علمية وثقافية في المجتمع من خلال تقديم الخدمات في المجلات العلمية والثقافية اللازمة له وتقوية الروابط وتقديم المشورة في مختلف المجالات، ومساعدة أفراد المجتمع على استغلال الموارد الطبيعية بصورة سليمة من خلال توفير وتدريبهم وتقديم النصح والمشورة لهم، بذلك تكون الجامعة قد حققت خدمة عامة في

بناء المجتمع وتطويره (التل وآخرون، 1997). بذلك تعمد الجامعة على دراسة مشكلات الطلبة من خلال حل المشكلات الاجتماعية والمهنية للطالب وتوجيه الطالب للاندماج بالعمليات العلمية والتربوية التي تحدث بالجامعة بالإضافة إلى مساعدة الطلبة لفهم نفسه والعالم المحيط به (الشيخلي، 1983).

دور التعليم العالي في التطوير الاقتصادي:

أصبح التعليم عاملا هاما وحساسا في عملية التغيير الاجتماعي، والعلاقة وطيدة وأكيدة بين التعليم والتطوير الاقتصادي، فكلما ارتفع مستوى الثقافة والتعليم ازداد التطور الاقتصادي، وكلما ارتفع مستوى التعليم ازداد طموح المتعلمين ليحتلوا مراكز متقدمة في المجتمع، وهذا بدوره يساهم في دفع عجلة التطور الاقتصادي. والدور الأساسي للتعليم العالي هو إعداد الخريجين للعمل في مجتمعاتهم ومناطقهم وكلما تحسن الاقتصاد ازداد الإقبال على التعليم العالي كنتيجة لتوفر فرص العمل للخريجين وإتاحة الفرص الكبرى للتطوير المهني عندما يتم توظيف هؤلاء الخريجين بسبب النمو والتوسع في الأعمال الخاصة وتطور الأعمال الصغيرة وتوفر الوظائف لتسويق المنتجات وتقديم الخدمات، ولذا فان التعليم العالي يلعب دوراً رئيسياً في عملية التطوير عن طريق تدريب الطلاب وإيجاد الخبرات والكفاءات اللازمة لدى الأساتذة والفنيين، لذلك يعتبر التعليم العالي بؤرة الاقتصاد في المجتمع وتطوير السوق الاقتصادية. فالتعليم العالي يتقلد مسؤولية كبيرة في التطوير الاقتصادي لأنه يتجاوب مع الحاجات الاجتماعية والتوقعات المنتظرة، والتكنولوجيا الحديثة لا تعني آلات جديدة ومعدات حديثة فقط بل تتعدى ذلك إلى إحداث تغييرات في برامج التدريب وتعليم المهارات وظروف العمل والمتطلبات الثقافية والمهنية اللازمة لشغل الوظائف الجديدة في المجتمع (حازيمه، 1986).

معوقات التنمية في المجتمع:

تواجه الجامعات العديد من المشكلات والمعوقات التي تتطلب حلول جذرية من اجل أن تكون قادرة على تحقيق دورها الفاعل في التنمية والتقدم في المجتمع، حيث تتحد هذه المشكلات في الجوانب الاجتماعية والسياسية والإدارية والبشرية التي تتضح من خلال:

معوقات اجتماعية: إذا كانت إدارة التنمية بحسب مفهومنا هي دراسة لوظيفة الإدارة في المحيط الاجتماعي، فإنه من الضروري التعرف على طبيعة البيئة الاجتماعية لإدارة التنمية. لأن قدرات التطور الثقافي ليست متكافئة مع التغيرات الأخرى في البيئة الاجتماعية، بمعنى أن التغيير في النظم الاقتصادية أو السياسية أو القانونية يمكن أن تتحقق بسرعة أكبر من سرعة التغير المفروض في الثقافة العامة (النفيعي، (2010).

معوقات سياسية: إن الأسلوب العلمي في التنمية هو المشاركة في صنع القرارات الإدارية، ومن الناحية السياسية أيضا فكرة التشاور أساسية لقرارات السياسة عامة (النفيعي، (2010).

معوقات إدارية: وتعود هذه المعوقات إلى وجود نقص واضح في تنظيمات إدارة التنمية وعدم إتباع الأسلوب العلمي في مجالات كثيرة أهمها توصيف الوظائف ووضع النظم واللوائح والإجراءات الإدارية الملائمة للعمل الجديد المطلوب من الجهاز الإداري (النفيعي، (2010).

معوقات بشرية: وهي نقص الإداريين الفنيين الأخصائيين اللازمين لإدارة التنمية وخصوصاً في المجالات الدقيقة كوظائف الحفظ والتخزين والشراء والإشراف، حيث أنه لم يكن في معظم الدول النامية مؤسسات تعليمية تؤهل هؤلاء بالقدر الكافي للقيام بوظائف في إدارة التنمية هي مشكلات

ذات طبيعة متعددة الجوانب، وأنه لا يمكن لعلاجها إلا بأخذ النظرة الفاحصة والشاملة، وهذه هي الإستراتيجية الصحيحة لكل من إدارة التنمية والإصلاح الإداري (النفيعي، (2010).

جامعة بوليتكنك فلسطين :

هي جامعة فلسطينية عامة تلتزم بقوانين وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وهي عضو في مجلس التعليم العالي الفلسطيني وأيضاً في اتحاد الجامعات العربية ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات العالمي، وتربطها علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية العربية والأجنبية.

جامعة بوليتكنك فلسطين التي تأسست عام ١٩٧٨، كانت وما تزال تضرب خير مثال في مجال التعليم التقني من خلال برامج الدبلوم في بداية نشأتها في ذي الثلاث سنوات في تخصصات الهندسة الكهربائية والميكانيكية والمدنية والمعمارية، وفي عام ١٩٨٢ تم تغيير برامج الدبلوم لسنتين، وتألقت عام ١٩٩٠عندما فتحت برامج البكالوريوس في الهندسة، وأخذت بالتجديد والتطوير للبرامج وفتح تخصصات جديدة تواكب العصر وتلبي احتياجات السوق المحلي والعربي والعالمي، منها (الهندسية، العلمية، التكنولوجية، الإدارية، المالية، والمهنية)، وفي السنوات الثلاث الأخيرة قامت برفع مستوى التعليم فطرحت برنامج الماجستير في أربعة تخصصات (دليل الطالب، 2010/2011).

وتهدف جامعة بوليتكنك فلسطين إلى:

- توفير خدمة التعليم العالي لأبناء الضفة الغربية خاصة وأبناء الشعب الفلسطيني عامة.
- مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف مناحي الحياة.
- توطيد وتقوية العلاقات العلمية والثقافية مع الجامعات والمؤسسات المجتمعية.

• دعم الاقتصاد الوطني ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال رفدهم بكفاءات علمية مميزة والعمل معها لضمان التنمية المستدامة بالتعاون مع دوائر متخصصة في المجتمع.

الخدمات التي تقدمها الجامعة:

التعليم العالي:

ويتم ذلك من خلال الكليات والدوائر التالية (دليل الطالب، 2010/2011).

- عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
- كلية الهندسة والتكنولوجيا
- كلية العلوم التطبيقية.
- كلية العلوم الإدارية وتكنولوجيا المعلومات.
- كلية المهن التطبيقية.
- دائرة التعليم المستمر.

خدمة المجتمع:

ويتم ذلك من خلال الدوائر والمراكز التالية(دليل الطالب، 2010/2011).

- مركز أصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات.
- دائرة التعليم المستمر.
- دائرة الخدمات والاستشارات الفنية والهندسية.
- مركز فحص السيارات.

- مركز التكامل مع الصناعة.
- مركز فحص الأجهزة الطبية.
- مركز الحجر والرخام.
- التدريب العملي الذي يقوم به الطلاب كمتطلب للتخرج.
- تقديم ساعات معينة لخدمة المجتمع كمتطلب للتخرج (خدمة خارجية).

البحث العلمي:

ويتم ذلك من خلال عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي عبر الوحدات التالية: (دليل الطالب، 2010/2011).

- وحدة أبحاث الطاقة البديلة.
- وحدة أبحاث التكنولوجيا الحيوية.
- وحدة أبحاث الالكترونيات الصناعية.

برامج الماجستير المطروحة في العمادة (دليل الطالب، 2010/2011).

- برنامج الماجستير في الرياضيات.
- ماجستير التكنولوجيا الحيوية.
- ماجستير المعلوماتية.
- ماجستير الميكاترونكس.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع دور الجامعات في تنمية المجتمع، فمنها من تناولت دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية المجتمع والبيئة، وأخرى تناولت دور بعض كليات الجامعات في تنمية البحث العلمي الذي بدوره يحقق تنمية في المجتمع، وثالثة تناولت دور أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع، ورابعة تناولت دور طلاب الجامعات في خدمة المجتمع وتنميته، وفي هذه الدراسة ركز الباحثان على الدور المتعلق بالجامعة في تنمية المجتمع من خلال وظائف الجامعة الثلاث من وجهة نظر الأكاديميين فيها.

الدراسات العربية :

دراسة عوض وبركات (2011). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، حيث هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول الدور الذي تمارسه الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة، وبلغت عينة الدراسة (١٣٢) عضو هيئة تدريس، يعملون في بعض الجامعات العربية، وكانت نتائج الدراسة تتمحور حول أن دور الجامعات العربية كان بمستوى قوي في مجال إعداد الأفراد، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس في تقديرات دور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد ولصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في المجالين: توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص وكان ذلك لصالح التخصصات العلمية، كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في جميع

المجالات من حيث تنمية المجتمع تبعاً لمتغير الموقع الجغرافي وكان ذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج. وأوصت الدراسة الباحثين العرب إلى إجراء المزيد من الدراسات الميدانية والنظرية في هذا المجال من أجل تزويد الجامعات العربية والمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي بنتائج موضوعية وعلمية حول واقع دور هذه الجامعات في مجال التنمية البشرية والمجتمعية من جميع المجالات.

دراسة المنيع (2002)، تحديد متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في السعودية في ضوء منظور مستقبلي، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج عن واقع الجامعات السعودية وبعض المقترحات للنهوض بدور هذه الجامعات، ومن هذه النتائج تدني مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية بقبول الطلبة في تخصصات ليس لها حاجة في المجتمع نتيجة الحاجة المتزايدة لطلب الدراسة الجامعية، وزيادة عدد الطالبات في الدراسات العليا على عدد الذكور وكذلك بين الخريجين. وتركز مؤسسات التعليم العالي في المدن الكبرى والتجمعات السكانية الرئيسية، وانخفاض نسبة الطلبة المقبولين في التعليم العالي من فئات الشباب وارتفاع هذه النسبة بين كبار السن، ووجود خلل في توزيع الطلبة على التخصصات العلمية والنظرية والتطبيقية إذ تزيد نسبة الملتحقين في التخصصات النظرية وتدني نسبة الإنفاق على البحث العلمي، وازدياد الفاقد التعليمي المتمثل في الرسوب، وافتقار برامج مؤسسات التعليم إلى التطبيقات العلمية وكذلك افتقار استخدام وسائل التدريس الحديثة والتقنيات التكنولوجية، والنقص الواضح في التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس، والخلل في التوازن بين التعليم الأكاديمي والتعليم التقني والمهني وقلة ارتباط مخرجات التعليم العالي باحتياجات التنمية الاجتماعية والمعرفية.

دراسة شحاتة وآخرون (2010)، تأتي هذه الدراسة في إطار أهمية عملية التدريس والتقويم الجامعي باعتبارها الوظيفة الأولى للجامعة، وتسعى هذه الدراسة نحو كشف واقع التدريس والتقويم الجامعي بغية تطويره وتعظيم عائده التربوي في كليات البنات بالمملكة العربية السعودية مقارنة بالأنظمة العالمية في جامعات متقدمة حتى تشكل إنسان عصر المعلومات الذي يمتلك المهارات والقدرات ويوظف المعرفة الإنسانية في إطار ثقافة إسلامية هي البذور والجذور حتى يفكر عالمياً. وقد شملت العينة الأساسية للدراسة (١٢٠) عضو هيئة تدريس (٣٥٠) طالبة جامعية، واستخدمت أساليب إحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، والفاكرونباخ، واختبار "ت"، واختبار "تباين"، واختبار شيفية لكشف مصادر الفروق، وكانت نتائج الدراسة تتمثل في اختلاف ترتيب السمات الشخصية للطالبات الجامعيات من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك مهارات التعلم لدى الطالبة الجامعية، وكفاءات عضو هيئة التدريس، والمشكلات التي تواجه الطالبات وأعضاء هيئات التدريس في العملية التعليمية التقويمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ و ٠ لصالح أعضاء هيئات التدريس غير السعوديات في بعد سمات الطالبة الجامعية ومهارات التعليم على حين أن الاشتغال بالبحث العلمي وكذلك التخصصي الأكاديمي لم يؤثرا على كفاءة عضو هيئة التدريس التعليمية وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية المفيدة ومنها تحسين بيئة التعليم من مرافق وقاعات للدرس وورش تعليمية ومعامل ووسائط تعليمية بغية توفير بيئة تعليمية ثرية وهادئة ومريحة باعتبار أن قاعات الدرس مزارع للفكر البشري ولهذا وجب تنقيتها من عوامل التشتت والقصور التي تعوق التنمية البشرية وتفعيل القدرات وصقل الاتجاهات.

دراسة المصري (2007)، تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، (التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي حيث صمم استبانة مكونة من (٥٥) فقرة، وكانت عينة الدراسة مكونة

من (١٨٦) مبحوثاً من حملة الدكتوراه والماجستير، وتوصلت الدراسة إلى تقييم سلبي للدور التنموي لوظائف الجامعة لا سيما الوظيفة التعليمية التي لم يصل مستواها إلى الحد الأدنى المطلوب وهو (٦٠%). وأوصت الدراسة إدارة الجامعة أن تعمل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي الفلسطينية على ابتعاث العديد من أعضاء الهيئة التدريسية المثبتين في الجامعة لدورات تأهيليه في الخارج حول تقنيات التعلم والتعليم والمشاركة في مؤتمرات علمية إقليمية ودولية. وأن تقوم على تشجيع البحث العلمي المرتبط بشكل مباشر بمهام العمل الوطني الفلسطيني ولا سيما ذلك البحث الذي يخدم مهمة البناء وإعادة البناء الوطني، وفق رؤية تنموية شاملة ومستدامة.

دراسة دويكات، (2006) دور برامج الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في فلسطين. من خلال واقع التعليم العالي في فلسطين وأهدافه، واشتملت الدراسة جامعات فلسطين بشكل عام. وكانت النتائج تترتب على عدم وجود تنمية في فلسطين دون أن يتم تغيير في المجتمع اتجاه العلم والتكنولوجيا، وكذلك يجب أن يكون هنالك تناسق وتناغم بين مخرجات التعليم وتوظيفها في المجتمع وخدمة قضايا التنمية وسوق العمل. وكان من توصيات الدراسة أن تعمل برامج الدراسات العليا على تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني وفق رؤى التحديث والتطور، حتى يتسلح المواطن الفلسطيني بالثقافة والقدرة على الصمود أمام الثقافات البديلة، بحيث يكون محصلة التعليم ومخرجاته قوى بشرية مدربة مهنياً ومعرفياً ومنهجياً لمواجهة حاجات ومهن وتخصصات فنية يحتاجها المجتمع الفلسطيني. وكذلك دعت الجامعات الفلسطينية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي والتعاون مع الجامعات العربية والأوربية لفتح برامج دكتوراه تساهم في التخفيف عن راغبي العلم مصاريف السفر والغربة والتكاليف الباهظة، وتساهم في تحقيق التنمية.

دراسة مناعي (2011) حول دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي لدى القادة الأكاديميين فيها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أسلوب تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفرضيات، والتي جمعت بواسطة العينات التي وزعت على (167) قاعدا أكاديمياً بطريقة المعاينة والعشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التقدير لدور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين كانت عالية وأظهرت النتائج كذلك وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالي سياسات البحث العلمي والإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح القادة الأكاديميين من الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ومتغير الرتبة الأكاديمية. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مركز تنمية البحث العلمي، ويكون ذو هيئة مستقلة تعمل على البحث عن تمويل البحث العلمي وإنشاء قاعدة بيانات للبحوث التي أجراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة منذ إنشائها وتصنيفها للمحاولة من الاستفادة من نتائجها وتطبيقها في خدمة المجتمع.

دراسة حسن، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. إلى إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت النتائج على النحو التالي:

- تتميز الجامعة عن غيرها لأنها متعددة الأهداف وتعتبر أداة المجتمع للقيادة الفكرية لمؤسساته من خلال إحداث تغيير وتنمية اقتصادية للمجتمع.

- العلاقة بين الجامعة والمجتمع أصبحت قضية عالمية تجد الاهتمام من الدول المتقدمة والنامية، كذلك برامج الجامعة لابد أن تتماشى مع خطط التنمية وهذا أمر حيوي لا غنى عنه في تحقيق التنمية.
- وجود ضعف في إسهام الجامعة في توثيق علاقتها بالمجتمع في المجالات المختلفة بسبب قلة دعم المجتمع لجهود التطوير في الجامعة.
- الجامعة يمكنها التعامل مع العلم والتنمية فهي محركا فعالا للتكنولوجيا، لأنه لم يعد هنالك مجال لانعزال الجامعة عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

وأوصت الدراسة بتفعيل وتوثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال المشاركة في مختلف الفعاليات والأنشطة والمساهمة في مختلف المناسبات مساهمة فعالة وفتح الجامعة أمام المجتمع والاحتفالات وعقد الدورات والندوات، وأن توثق الجامعة علاقتها بأفراد المجتمع عن طريق توطيد العلاقات الثقافية والاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع من خلال قنوات اتصال أكثر عمقا واتساعا وشمولية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ليستر (2005) حول دول الجامعات والابتكار والقدرة التنافسية للاقتصاديات المحلية، إلى بيان كيف يمكن للجامعات دعم التنمية الاقتصادية المحلية من خلال الأجهزة والدوائر والمؤسسات المساهمة في عمليات الابتكار الصناعي المحلي، نظرا إلى التغير في الأسواق والتكنولوجيا باستمرار عن طريق إدخال منتجات قابلة للاستمرار تجاريا، وركزت الدراسة على مساهمة الجامعات المحلية لتلك القدرات، وتضمنت العينة (٢٢) موقعا. وكانت المواقع المختارة تشمل مناطق التكنولوجيا العالية ذات الاقتصاد القليل وان تكون قطاعات تشمل كلا من الصناعات الناضجة والجديدة، وكانت النتائج تتمحور حول دور الجامعات في استغلال الاكتشافات من خلال تسجيل براءات الاختراع وتراخيص الملكية الفكرية، وان دور الجامعات في عمليات الابتكار المحلي يعتمد على أي نوع من الصناعات التي تحدث في الاقتصاد المحلي وتنويع الصناعة. وكذلك إحداث بعثات أولية تقليدية للتعليم والبحوث في الجامعات وتبلورت النتائج في زيادة الوعي من قبل الجامعات إلى الابتكار والتحفيز في مجال التنمية الاقتصادية.

دراسة ترومباش وآخرون (2011)، تبحث هذه الدراسة دور الجامعة في القدرة على تحقيق المنافسة الإقليمية في تكنولوجيا المحن مثل حالة ما بعد إعصار كاترينا الذي ضرب في نيو اورليانز وساحل الخليج، في مثل هذه الحالات الكثير يمكن تعلمه من تجارب الدول النامية التي استطاعت انجاز قيادات تكنولوجية في حقول معينة وقيادة الجامعة سوف تكون مهمة في مجالات عديدة للتدريس والبحث، ونتائج الدراسة سوف يتم تحويلها إلى المنظمات التي يمكن أن تستفيد منها لتستغل الفرص وتطور التكنولوجيا المطلوبة، ويتمثل دور الجامعات في نشر المعلومات

والتعاون في العملية التكنولوجية. والجامعات يمكن أن تقوم بأعمال جديدة أو تدعم أعمال قائمة لتمديد ما هو المطلوب وما هي مناطق الدراسة.

دراسة برايس (2003)، حول استخدام أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع لبرامج التعليم المرتبطة بخدمة المجتمع بكلية الزراعة، والمصادر الطبيعية بجامعة ولاية ميتشيجن الأمريكية، بهدف التحقق من مدى المعرفة المتوفرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية، وكذلك مدى استخدامهم لها، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي حفزت بعض أعضاء هيئة التدريس، والعوامل الهامة التي أدت إلى دمج أنشطة التعليم بالخدمة في مقرراتهم الدراسية.

دراسة سليسك (1991)، بهدف التعرف إلى مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، وتكونت عينة الدراسة من (96) عضو هيئة تدريس وقد بينت نتائجها، أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة، ودعم البحث العلمي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية في بمجالاتها المختلفة (بركات وآخرون، 2011).

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات التي تم تناولها على العديد من الجامعات في دول عربية أجنبية وكانت المتغيرات التي تبحثها في متغير واحد على الأقل بحيث كان تطبيقها محدود من خلال المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة فبعض الدراسات اهتمت بالتعليم فقط وبعضها الأخر اهتم بالتنمية ، وفي حين أن بعض الدراسات ركزت على جانب تعزيز البحث العلمي .

وبعض الدراسات كانت تتفرع إلى عدة مناطق وهذا بدوره كان يوسع نطاق الدراسة ويشمل توجهات عديدة مثل التي تطرقت باهتمامها للمنافسات الاقتصادية.

أما الدراسة الحالية فهي تتمحور حول دور جامعة بوليتكنك فلسطين وتتفرع على العاملين فيها من خلال إيجاد دور واعي لجميع الأطراف بإيجاد حلول للمشكلة ، بحيث طبقت على بيئة وصفية تحليلية وهي البيئة الفلسطينية ، وركزت على مجموعة من المتغيرات في دور جامعة بوليتكنك فلسطين في دعم التعليم وتنمية الموارد البشرية والخريجين من خلال الخطط والتخصصات والأساليب المتبعة ودعم البحث العلمي إضافة لدورها في خدمة المجتمع من مراكز وندوات ودورات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات ، وتحليل هذه البيانات وتفسيرها.

مصادر معلومات الدراسة:

١) **المصادر الأولية:** قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لمعرفة دور جامعة بوليتكنك في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وكان عدد فقرات الاستبانة (42) فقرة موزعة على أربع محاور.

٢) **المصادر الثانوية:** وهي الكتب والمجلات والدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بتنمية المجتمع.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين المصنفين أكاديمي أو أكاديمي إداري في جامعة بوليتكنك فلسطين والبالغ عددهم (174) موزعين على الدوائر والكليات المختلفة في الجامعة.

عينة الدراسة:

استخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من الموظفين المصنفين أكاديمي أو أكاديمي إداري وعددهم (55) موظفاً تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم توزيع (55) استبانة، وتم استرداد (52) استبانة منها، وتم تحليل (51) استبانة، ورفضت استبانة واحدة.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول رقم (1)

فيما يتعلق بمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	38	74.5
انثى	13	25.5
المجموع	51	100

من خلال الجدول السابق يتبين أن نسبة الذكور شكلت 74.5% ونسبة الإناث 25.5%.

أي أن النسبة كانت متباعدة تبعا لمتغير الجنس في جامعة بوليتكنك فلسطين.

جدول رقم (2)

فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	14	27.5
ماجستير	23	45
دكتوراه	14	27.5
المجموع	51	100

من خلال جدول رقم (2) يتبين أن نسبة الذين كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس 27.5%، ماجستير 45%، دكتوراه 27.5%. حيث كانت أعلى نسبة من الحاصلين على درجة الماجستير.

جدول رقم (3)

فيما يتعلق بمتغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
الهندسة	14	25
العلوم التطبيقية	11	21.5
العلوم الإدارية	15	32
المهن	11	21.5
المجموع	51	100

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أن نسبة الموظفين في كلية الهندسة 25%، العلوم التطبيقية 21.5%، العلوم الإدارية32% ونسبة كلية المهن 21.5%. حيث كانت أعلى نسبة تشكل الموظفين في كلية العلوم الإدارية.

جدول رقم (4)

فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	22	43.1
5-10 سنوات	17	33.3
أكثر من 10 سنوات	12	23.6
المجموع	51	100

من خلال الجدول رقم (4) يتبين أن نسبة الذين كان عدد سنوات خبرتهم 1-5 سنوات 43.1%، 6-10 سنوات 33.3%، 11 فما فوق 23.6%. حيث كانت أعلى نسبة تشكل الذين خبراتهم 1-5 سنوات.

أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لمعرفة دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وكان عدد فقرات الاستبانة قبل عرضها على المحكمين (48) فقرة وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة وإعادة صياغة الفقرات خرجت الاستبانة (42) فقرة تشترك جميعها بقياس دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها كما ورد في الملحق (1).

تكونت الاستبانة من قسمين:

١) **القسم الأول:** اشتمل على رسالة للاكاديمين في جامعة بوليتكنك فلسطين، تم فيها توضيح الهدف الرئيسي للدراسة، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية للدراسة وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والكلية، وعدد سنوات الخبرة.

٢) **القسم الثاني:** اشتمل هذا القسم (42) فقرة موزعة على المحاور التالية:

١- دور الجامعة في دعم التعليم.

٢- دور الجامعة في تنمية الموارد البشرية.

٣- دور الجامعة في البحث العلمي.

٤- مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع.

وتحمل كل فقرة خمس إجابات تم الاعتماد في الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، حيث يشكل (أوافق بشدة) وأخذت5 درجات، (أوافق) وأخذت درجة 4، (محايد) وأخذت درجة 3 درجات، (معارض) وأخذت درجة 2، (معارض بشدة) وأخذت درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة وتشمل:

- متغير الجنس وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- متغير المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه).
- متغير الكلية وله أربعة مستويات (الهندسة، والعلوم التطبيقية، والعلوم الإدارية، والمهن).
- متغير عدد سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- متغيرات الدراسة ولها أربعة محاور (التعليم، الموارد البشرية، البحث العلمي، خدمة المجتمع).

المتغيرات التابعة:

- تنمية المجتمع المحلي.

الفصل الرابع

تحليل البيانات والنتائج

الفصل الرابع

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها، وبيان اثر كل من متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الكلية، عدد سنوات الخبرة في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين.

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم ، كما هو واضح في هذا الفصل.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في دعم التعليم .

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المنوال
1	تبادر الجامعة في طرح برامج أكاديمية وتخصصات رائدة	4.43	0.27	عالية	موافق
2	تركز الجامعة على تنويع البرامج والنشاطات التي تطرحها	4.2	0.28	عالية	موافق
4	تسعى الجامعة لتوطين التكنولوجيا من خلال البرامج الأكاديمية المختلفة	4.14	0.24	عالية	موافق

3	توفر الجامعة فرص التعليم للتقليل من هجرة خريجي الثانوية العامة	4.08	0.43	عالية	موافق
5	تعمل الجامعة على تطوير ومتابعة الخطط الدراسية لمواكبة التطورات والمستجدات الحديثة باستمرار	4	0.52	عالية	موافق
14	تركز الجامعة على توظيف التعليم الالكتروني باعتباره أسلوب من أساليب العملية التعليمية	4	0.8	عالية	موافق
9	تتبنى الجامعة نظام الجودة الشاملة في التعليم	3.75	0.47	عالية	موافق
6	تقوم الجامعة بتطوير طرق التدريس التي تضمن تخرج موارد بشرية ذات فاعلية	3.75	0.51	عالية	موافق
13	تعمل الجامعة على استمرارية توفير الوسائل التعليمية التي تسهم في نقل المعرفة	3.74	0.7	عالية	موافق
8	تعمل الجامعة على معالجة مشاكل نقص الكوادر المطلوب توافرها	3.71	0.89	عالية	موافق
7	تركز الجامعة على تحويل العملية التعليمية من التلقين إلى المشاركة والحوار	3.67	0.7	عالية	موافق
11	تساهم الجامعة في تطوير مهارات الطلاب من خلال عقد الدورات التدريبية	3.57	1.05	عالية	موافق
12	تعمل الجامعة على خلق بيئة جاذبة للطلبة	3.51	1.09	عالية	موافق
10	تهتم الجامعة بضرورة وجود حوافز مادية للعاملين فيها	3.34	0.88	متوسطة	محايد
الكلي		**3.888462**	**0.611538**	**عالية**	**موافق**

يظهر الجدول أن دور الجامعة في دعم التعليم متقارب من حيث الأهمية وقد جاء في مقدمتها مبادرة الجامعة في طرح برامج أكاديمية وتخصصات رائدة بمتوسط حسابي **4.43** وبدرجة موافقة عالية، أي أن الجامعة تكون السباقة في طرح التخصصات التي يحتاجها المجتمع والتي تلبي طلباته وتزود السوق المحلي بالخريجين القادرين على العمل بمستويات جيدة لأن هذه التخصصات غير موجودة مسبقا وقد كانت الجامعة مبادرة في طرح معظم البرامج الأكاديمية التي تدرسها لأول مرة في على مستوى الوطن في حينه (مقابلة مع رئيس دائرة العلوم الإدارية).

يلي ذلك تركيز الجامعة على تنويع البرامج التي تطرحها بمتوسط حسابي **4.2** وبدرجة موافقة عالية، وتشير هذه النسبة إلى أن الجامعة تطرح مجموعة متعددة من البرامج والتخصصات الهندسية، التطبيقية، الإدارية والمعلوماتية، كما وتركز على إكساب الطالب اكبر قدر ممكن من المهارات والخبرات ليس في تخصصه فحسب بل في مواضيع داعمة أخرى. وجاءت بعدها سعي الجامعة لتوطين التكنولوجيا أي التركيز على نقل التكنولوجيا واستخدامها في الحياة العملية وليس فقط في عملية التدريس من خلال البرامج الأكاديمية المختلفة بمتوسط حسابي **4.14** وبدرجة موافقة عالية، في أيامنا هذه أصبحت مواكبة التكنولوجيا واستخداماتها من أهم أهداف التعليم وتدل هذه النسبة على اهتمام الجامعة باستخدام التكنولوجيا باعتبارها إحدى أهم مصادر التنمية في مختلف المجالات.

وكانت اتجاهاتهم نحو توفير الجامعة لفرص التعليم للتقليل من هجرة خريجي الثانوية العامة بمتوسط حسابي **4.08** ودرجة الموافقة عالية، تعني هذه النسبة أن الجامعة تقوم بطرح تخصصات مختلفة ومتنوعة تلبي احتياجات المجتمع المحلى ورغبة وتوجهات الطلبة في

المجتمع الفلسطيني مما يتيح الفرصة لخريجي الثانوية العامة للالتحاق بها وتلقي خدمة التعليم في بلادهم دون الحاجة للبحث عن هذه التخصصات في جامعات أخرى.

بينما كانت إجاباتهم نحو سعي الجامعة لتطوير ومتابعة الخطط الدراسية لمواكبة التطورات والمستجدات الحديثة باستمرار بمتوسط حسابي 4 ودرجة الموافقة عالية، وتقوم الجامعة بتشكيل لجنة خطط ومساقات لكل تخصص تعمل على التطوير المستمر لخطط التخصصات والمساقات (مقابلة لرئيس دائرة العلوم الإدارية)، هذا يدل على أن المساقات يتم تحديثها باستمرار وأن بعض المساقات يتم إضافتها وبعضها يتم حذفها إضافة إلى طرح التخصصات اللازمة، وذلك حسب المستجدات التي تحصل على الصعيد العالمي والمحلي لتخريج طلبة قادرين على التكيف مع المتغيرات والمستجدات في المجتمع المحلي أو العالمي.

وفيما يتعلق بتركيز الجامعة على توظيف التعليم الالكتروني باعتباره أسلوب من أساليب العملية التعليمية بمتوسط حسابي 4 وبدرجة موافقة عالية، يأتي الاهتمام بالتعليم الالكتروني لمساعدة الطلاب والتسهيل عليهم وتزويدهم بمصادر إضافية وهذا يضمن لهم عدم ضياع المعلومات التي يمكن الرجوع إليها في أي وقت، وكذلك اتجاهاتهم نحو تبني الجامعة لنظام الجودة الشاملة في التعليم بمتوسط حسابي 3.75 ودرجة الموافقة عالية، تدل هذه النسبة على أن الجامعة تهتم بجودة العملية التعليمية واستمرار التحسين المطلوب فيها، ولهذا الغرض أنشئت وحدة الجودة والنوعية التي تسعى لرفع جودة العملية التعليمية.

وتقوم الجامعة بالاهتمام ومتابعة طرق التدريس التي تضمن تخريج موارد بشرية مؤهلة وفاعلة بمتوسط حسابي 3.75 ودرجة الموافقة عالية، وتعمل الجامعة على تدريب الطاقم الأكاديمي وخاصة الجدد من خلال الدورات التي تركز على تطوير طرق التدريس وهذا يؤدي إلى الارتقاء

بالخريجين لتلبية احتياجات المجتمع من خلال تفوقهم وإبداعهم في حياتهم العملية. وتعمل الجامعة على استمرارية توفير الوسائل التعليمية التي تسهم في نقل المعرفة بمتوسط حسابي **3.74** ودرجة موافقة عالية، وتعطي هذه النسبة انطباع على أن الجامعة تسعى لأن تكون كل الوسائل التعليمية الضرورية متوفرة وبين أيدي المدرسين والطلاب.

تعمل الجامعة على معالجة مشاكل نقص الكوادر المطلوب توافرها بمتوسط حسابي **3.71** ودرجة الموافقة عالية، حيث يتم استقطابهم أو إتاحة الفرصة لتطوير الكادر الموجود أصلاً، مع العلم أن الجامعة لا تقوم بإنشاء تخصصات وبرامج جديدة دون توفر الكادر المناسب، كما أن ذلك شرطاً لاعتماد التخصص من قبل وزارة التعليم العالي.

وتركيز الجامعة على تحويل العملية التعليمية من التلقين إلى المشاركة والحوار بمتوسط حسابي **3.67** ودرجة الموافقة عالية، أن هذه العملية تعني أن الطالب لم يعد مجرد مستمع في المحاضرة أو متلقي للمعلومات فقط وإنما أصبح مشارك ومتفاعل مع المدرس والزملاء وتشير هذه النسبة إلى مساهمة الجامعة بتحويل الطالب إلى مشارك ومحاور جيد، وهذا أثر إيجاباً على مستويات الطلبة ويتضح ذلك من النتائج التي يحققها الطلبة على الصعيد المحلي والعربي في المسابقات المختلفة التي يتقدمون لها.

كما تساهم الجامعة في تطوير مهارات الطلاب من خلال عقد الدورات التدريبية بمتوسط حسابي **3.57** ودرجة الموافقة عالية، ذلك يدل على أن الجامعة تعمل على وضع وصياغة برامج ودورات تدريبية لتطوير مهارات الطلاب وتضعهم في بيئة عملية أثناء عملية التعليم وتدريبهم على بعض الحالات والأسئلة التي من الممكن أن تحدث معهم في حياتهم العملية.

و تعمل الجامعة على خلق بيئة جاذبة للطلبة بمتوسط حسابي **3.51** ودرجة الموافقة عالية ضمن ما هو متاح، مع ملاحظة عدم الرضا في بعض الجوانب المتعلقة بالبيئة الفيزيائية كالساحات والملاعب (مقابلة مع الطلاب)، وأما فيما يتعلق باهتمام الجامعة بضرورة وجود حوافز مادية للعاملين فيها بمتوسط حسابي **3.34** ودرجة الموافقة متوسطة، وهنا يجب القول أن على الجامعة أن تزيد من اهتمامها بالحوافز المادية للعاملين لما في ذلك من أثر إيجابي على أدائهم.

أما بالنسبة لدور الجامعة في دعم التعليم بشكل عام فإن نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على فقرات الاستبانة وقد كان المتوسط الحسابي الكلي **3.89** وهو أعلى من متوسط أداة القياس **3**، تدل هذه النسبة على أن الجامعة تساهم بدعم التعليم بدرجة كبيرة وذلك من خلال طرح مجموعة متنوعة من البرامج الرائدة والتي تناسب حاجة المجتمع الفلسطيني، وكذلك من خلال تطوير أساليبها التعليمية والتطبيقية والتطوير المستمر للتخصصات والبرامج والخطط الدراسية.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في تنمية الموارد البشرية والخريجين.

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المنوال
1	تستجيب الجامعة لمتطلبات التنمية في فلسطين واحتياجات المجتمع من خلال توفير المتعلمين المدربين	4.2	0.56	عالية	موافق
3	تقوم الجامعة بإعداد وتخريج طلبة قادرين على التفكير الإبداعي والتحليلي في المجالات المختلفة	4.1	0.57	عالية	موافق
4	تركز الجامعة على تقديم برامج توعية للخريجين (ندوات ، مؤتمرات علمية) بهدف ربطهم بالبيئة المحيطة	4.06	0.75	عالية	موافق
2	تكثر الجامعة من المواقف التعليمية التطبيقية التي تجعل من التعلم ذات معنى ومفيد للخريجين في الحياة العملية	3.9	0.57	عالية	موافق
6	تقوم الجامعة بتدريب الخريجين وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار في المجالات المختلفة	3.76	0.84	عالية	موافق – محايد
7	تسعى الجامعة إلى تخريج طلبة قادرين على التعاطي مع سيناريوهات مختلفة لاتخاذ القرارات	3.73	0.74	عالية	موافق
5	تتواصل الجامعة باستمرار مع الخريجين لإرشادهم في الحياة العملية	3.57	0.96	عالية	موافق
	الكلي	3.90286	0.71286	عالية	موافق

يشير الجدول السابق إلى دور الجامعة في تنمية الموارد البشرية والخريجين من وجهة نظر الأكاديميين، وكانت أعلى نسبة هي استجابة الجامعة لمتطلبات التنمية وحاجات المجتمع من الخريجين بمتوسط حسابي **4.2** ودرجة الموافقة عالية، وهذا يدل على أن الجامعة تحرص على تخريج الطلبة بقدرات ومهارات حسب حاجات ومتطلبات التنمية والمجتمع.

كما وتسعى الجامعة إلى تخريج طلبة قادرين على التفكير الإبداعي والتحليل في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي **4.1** ودرجة الموافقة عالية، أي أن الجامعة تعمل على تطوير طرق التدريس الإبداعي من خلال زيادة اهتمام المدرسين من أجل تركيزهم على هذا الأسلوب من التعليم، كما ويتم ذلك من خلال التركيز على الأسلوب التحليلي في التدريس، إضافة إلى التركيز على تعزيز التفكير الإبداعي عند الطلاب إضافة لدعم التفكير التحليلي في المجالات المختلفة.

وتركز الجامعة على تقديم برامج توعية للخريجين لربطهم بالبيئة المحيطة بمتوسط حسابي **4.06** ودرجة الموافقة عالية، ذلك يعني أن هذه البرامج تقدمها الجامعة بناءا على حاجة المجتمع ووجدت لتلبية احتياجات المجتمع وتربطهم باستمرار بالبيئة المحيطة، لتساعدهم في حياتهم العملية.

كما تكثر الجامعة من المواقف التعليمية التطبيقية بمتوسط حسابي **3.9** ودرجة الموافقة عالية، تدل هذه النسبة على أن تركيز الجامعة ليس فقط على التعليم النظري وإنما على تطبيق ما تم تعلمه نظرياً عن طريق مختبرات الحاسوب والعمل الميداني ومساقات تطبيقية أخرى كالمشاغل والمراسم والمساحة لإكسابهم الخبرات التي تساعدهم في المجالات المختلفة من حياتهم العملية.

يرى الأكاديميين مساهمة الجامعة بتدريب الخريجين وإكسابهم مهارات اتخاذ القرار بمتوسط حسابي **3.76** ودرجة الموافقة عالية، ذلك دلالة على أن الجامعة تعمل على وضع برامج تدريبية وتضعهم في بيئة عملية أثناء عملية التعليم وتدريبهم على حالات وأسئلة من الممكن أن تحدث معهم في حياتهم العملية، وكذلك تسعى الجامعة لتخريج طلبة قادرين على التعامل مع السيناريوهات المختلفة لاتخاذ القرارات بمتوسط حسابي **3.73** ودرجة الموافقة عالية، أي أن الجامعة تدرب الطلاب على إعداد والتعاطي مع السيناريوهات المختلفة التي يمكن أن تواجههم في حياتهم العملية مما يسهل ويسرع عملية اتخاذ القرار.

ووفي موضوع تواصل الجامعة بالخريجين باستمرار لإرشادهم في الحياة العلمية فقد كان المتوسط حسابي **3.57** ودرجة الموافقة عالية نسبيا، حيث تهتم الجامعة بالاتصال الخريجين والعمل على متابعتهم وقد أنشئ لذلك الغرض نادي الخريجين الذي يسهل عملية التواصل، وتسعى الجامعة من خلال ذلك إلى الاستفادة من عملية التغذية الراجعة المتعلقة بكل ما يلاحظه الخريجين ومعرفة نقاط الضعف في العملية التعليمية.

بشكل عام تشير نتائج التحليل الإحصائي أن الجامعة لها دور في الجوانب المختلفة المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والخريجين إلى موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على فقرات الاستبانة وقد كان المتوسط الحسابي الكلي **3.90** وهو أعلى من متوسط أداة القياس **3**، تدل هذه النسبة على أن الجامعة تقوم بتطوير أساليبها التعليمية والتطبيقية وتدريب الخريجين وإكسابهم المهارات، وتعمل على تخريج طلبة قادرين على تنمية المجتمع وتلبية حاجات المجتمع في حياتهم العملية.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في دعم البحث العلمي.

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المنوال
1	توفر الجامعة كل ما يلزم من مراجع وكتب جديدة للباحثين	4.35	0.51	عالية	موافق
2	تهتم الجامعة بالاشتراك قواعد بيانات لكي يتسنى للباحثين الاستفادة منها	4.12	0.25	عالية	موافق
9	تقوم الجامعة بتطبيق ودعم الأبحاث ومشاريع التخرج المتميزة التي يقوم بها الطلبة وتسعى لتحويلها إلى براءات اختراع	4.06	0.45	عالية	موافق
8	تشترك الجامعة مع جامعات أخرى في مشاريع بحثية	4.06	0.67	عالية	موافق
6	تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في البحث العلمي	3.98	0.65	عالية	موافق
3	تسعى الجامعة لاستقطاب الكفاءات الأكاديمية والبحثية الفلسطينية المنتشرة في الخارج للعمل في الجامعة	3.96	0.87	عالية	موافق
5	تركز الجامعة على استخدام أسلوب دراسة الحالة والتطبيق العملي كأسلوب من أساليب التدريس	3.8	0.4	عالية	موافق
4	تهتم الجامعة بتوفير ميزانية خاصة للبحث العلمي	3.8	0.58	عالية	موافق

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. ١٢٦٥٦ الرقم المتسلسل

7	تعمل الجامعة على تنمية ثقافة البحث العلمي والتصدي للمشاكل التي يواجهها الطلاب في عملية البحث	3.76	0.5	عالية	موافق
11	تعتمد الجامعة نظام محدد في تنظيم عملية البحث العلمي	3.75	0.43	عالية	موافق
10	تركز الجامعة على الأبحاث التي تساهم في التغلب على مشاكل الاقتصاد الوطني	3.61	0.64	عالية	موافق
الكلي		**3.93182**	**0.54091**	**عالية**	**موافق**

يبين الجدول السابق دور الجامعة في دعم البحث العلمي، جاء في مقدمتها توفير الجامعة كل ما يلزم من مراجع وكتب جديدة للباحثين بمتوسط حسابي **4.35** ودرجة الموافقة عالية، تدل هذه النسبة على أن تخصصات الجامعة يتم تدريسها بأفضل الكتب والمراجع إضافة إلى المراجع المتوفرة في المكتبة للطلاب،كما ويتم تحديثها باستمرار لمساعدتهم في أبحاثهم ومشاريعهم العلمية.

وتليها اهتمام الجامعة بالاشتراك بقواعد بيانات لكي يتسنى للباحثين الاستفادة منها بمتوسط حسابي **4.12** ودرجة الموافقة عالية، تعتبر قواعد البيانات التابعة للجامعات أحد المراجع التي من الممكن للطالب أن يستفيد منها، وتشير النسبة السابقة على أن الجامعة تقوم بالاشتراك في العديد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية لمساعدة المدرسين والطلاب في الأبحاث العلمية على حد سواء.

من جهة أخرى تقوم الجامعة بتطبيق ودعم الأبحاث ومشاريع التخرج المتميزة التي يقوم بها الطلبة وتسعى لتحويلها إلى براءات اختراع بمتوسط حسابي **4.06** ودرجة الموافقة عالية، وأن فكرة دعم هذه المشاريع يعطي أصحابها فرصة أكبر للنجاح في الحياة العملية كما ويعطي الحافز المعنوي للطلاب الآخرين للمبادرة على عمل مشاريع وأبحاث متميزة، وذلك ما توضحه نسبة اهتمام الجامعة بالمشاريع وتطبيقها.

وتشترك الجامعة مع جامعات أخرى في مشاريع بحثية بمتوسط حسابي **4.06** ودرجة الموافقة عالية، حيث أن تعاون الجامعات مع بعضها يعطي فرصة لتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم وتشير النسبة إلى أن الجامعة تقوم بالتعاون مع الجامعات الأخرى في الأبحاث والمشاريع مثل الشراكة التي تمثلها وحدة التكنولوجيا الحيوية مع جامعة بيت لحم والحكومة الإلكترونية مع جامعة بيرزيت.

و تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في البحث العلمي بمتوسط حسابي **3.98** ودرجة الموافقة عالية، حيث تشير النسبة إلى اهتمام الجامعة بالمجتمع المحلي من خلال أبحاثها وذلك هو أحد الأهداف الرئيسية من وجود الجامعة وهو حل مشكلات المجتمع المحلي ومؤسساته من خلال الأبحاث العلمية منها تجارب مع الغرفة التجارية ومع وزارة الحكم المحلي في مشاريع التخرج .

أما بالنسبة لسعي الجامعة لاستقطاب الكفاءات الأكاديمية والبحثية الفلسطينية المنتشرة في الخارج للعمل في الجامعة بمتوسط حسابي **3.96** ودرجة الموافقة عالية، ذلك يدل على اهتمام الجامعة بعملية البحث وتطوير قدرات الطلاب البحثية.

وبخصوص تركيز الجامعة على استخدام أسلوب دراسة الحالة والتطبيق العملي كأسلوب من أساليب التدريس كانت إجابات الأكاديميين بمتوسط حسابي **3.8** ودرجة الموافقة عالية، هذا يدل على أن الجامعة تقوم بتدريب الطلاب على الحالات التي من الممكن أن تحدث معهم وتفيدهم وتعمل على تطبيق هذه الحالات معهم، مما يساعد في ربط التعليم بالواقع الأمر الذي يساعد على تشخيص الواقع ومشاكله ومحاولة علاجها من خلال البحث العلمي.

وفيما يتعلق باهتمام الجامعة بتوفير ميزانية خاصة للبحث العلمي بمتوسط حسابي **3.8** ودرجة الموافقة عالية، تشير هذه النسبة إلى اهتمام الجامعة بالبحث العلمي بتوفير ميزانية خاصة له ودعم مشاريع التخرج المتميزة مما أدى إلى رفع جودة الأبحاث التي يقدمها الطلاب الخريجين. وتعمل الجامعة على تنمية ثقافة البحث العلمي والتصدي للمشاكل التي يواجهها الطلاب في عملية البحث بمتوسط حسابي **3.76** ودرجة الموافقة عالية، يؤكد ذلك قيام الجامعة بطرح مجموعة من المساقات التي تساعد في تنشيط البحث العلمي وتعليمهم بخطوات البحث وإرشادهم في أبحاثهم ومشاريعهم العلمية ورفع درجة المنافسة فيما بينهم.

وبخصوص اعتماد الجامعة لنظام محدد في تنظيم عملية البحث العلمي بمتوسط حسابي **3.75** ودرجة الموافقة عالية، كما يتواجد مجلس للبحث العلمي الأمر الذي يدل على اهتمام الجامعة لتكون هذه الأبحاث على مستوى عالي من الجودة والتميز، ويأتي تركيز الجامعة على الأبحاث التي تساهم في التغلب على مشاكل المجتمع والاقتصاد الوطني بمتوسط حسابي **3.61** ودرجة الموافقة عالية، كما ذكرنا سابقا من أهم أهداف الجامعات هو حل مشكلات المجتمع ومن ضمن هذه المشكلات هي مشكلات الاقتصاد الوطني بكافة قطاعاته المختلفة التي من الممكن التعامل

معها من خلال خريجي البرامج والتخصصات الإدارية والاقتصادية التي طرحتها الجامعة ومن خلال الكفاءات الأكاديمية واستشارتهم.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (7) تشير نتائج التحليل الإحصائي بالنسبة لدور الجامعة في دعم البحث العلمي إلى موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على الفقرات السابقة وقد كان المتوسط الحسابي الكلي **3.93** وهو أعلى من متوسط أداة القياس **3**، تدل هذه النسبة على أن الجامعة تقوم بدعم البحث العلمي وذلك بطرح مساقات البحثية والتطوير المستمر لنظام البحث العلمي والبرامج والخطط الدراسية التي تساعد على حل مشكلات المجتمع المحلي والاقتصاد الوطني، كما ويشير إلى تفعيل مشاركتها للجامعات المحلية والمؤسسات الأخرى في الوطن، وتخريج طلبة قادرين على عمل أبحاث علمية على مستوى عالي من التميز لتنمية المجتمع وتلبية حاجات المجتمع في حياتهم العملية.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في خدمة المجتمع.

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المنوال
9	تساهم الجامعة من خلال مراكز الخدمات التي تقدمها في تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع (فحص السيارات ، فحص الأجهزة الطبية ، ..)	4.49	0.29	عالية	موافق

1	تسهم الجامعة في ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع كما تعمل على احتياجاته من البرامج الأكاديمية باستمرار	4.35	0.47	عالية	موافق
3	تنوع الجامعة برامج خدمة المجتمع من خلال (محاضرات، مؤتمرات، ندوات، ورش عمل ...)	4.29	0.33	عالية	موافق
4	تشارك الجامعة في تقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات في المجتمع	4.24	0.7	عالية	موافق
2	تخرج الجامعة أجيال مسلحة بعلوم النظرية والتطبيقية وقادرة على الإنتاج بمعدلات عالية	4.2	0.28	عالية	موافق
8	تهتم الجامعة بتنمية الاتجاهات الايجابية لدى أفراد المجتمع حول أهمية التعليم للحياة وضرورة العمل على استمرارية التعليم	3.86	0.52	عالية	موافق
6	تهتم الجامعة بالتدريب المهني لأفراد المجتمع في المؤسسات الأخرى	3.82	0.34	عالية	موافق
10	تهتم الجامعة بنشر الثقافة العامة والوعي تجاه مختلف القضايا التي تهم المجتمع بشكل عام	3.76	0.41	عالية	موافق
5	تهتم الجامعة بتقديم البرامج التثقيفية للطلبة بهدف زيادة مستواهم الثقافي	3.75	0.47	عالية	موافق
7	تعمل الجامعة على معالجة القضايا التي تواجه المجتمع من خلال البحث العلمي	3.71	0.61	عالية	موافق
	الكلي	4.047	0.445	عالية	موافق

بالنظر للجدول السابق نلاحظ اتجاهات الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في خدمة المجتمع تتقدمها مساهمة الجامعة من خلال مراكز الخدمات التابعة للجامعة والخدمات

التي تقدمها في تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع بمتوسط حسابي **4.49** ودرجة الموافقة عالية، تظهر هذه النسبة أن الجامعة تقوم بتوفير مراكز لخدمة المجتمع التي تساهم في معرفة متطلبات المجتمع وتلبية هذه المتطلبات إضافة إلى وضع برامج وتخصصات ومساقات تتلاءم مع هذه المتطلبات حيث تتم تلبية هذه المتطلبات إما في المراكز مثل فحص السيارات ومركز فوزي كعوش وغيرها،أو من خلال الاستشارات، أو من خلال الخريجين المؤهلين في المجالات المختلفة.

أما بالنسب لإسهام الجامعة في ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع وتحديد احتياجاته من البرامج الأكاديمية باستمرار كانت بمتوسط حسابي **4.35** ودرجة الموافقة عالية، تظهر هذه النسبة أن التخصصات التي تطرح في الجامعة ناتجة عن حاجة المجتمع لها تظهر اهتمامها الكبير لتلبية متطلبات المجتمع من حلول لمشكلاته وتخريج طلبة متميزين قادرين على العمل في هذا المجتمع، مثل مركز الحجر الذي يمنح شهادة مهنية.

وتقوم الجامعة تنويع برامج لخدمة المجتمع من خلال المؤتمرات والندوات بمتوسط حسابي **4.29** ودرجة الموافقة عالية، تشير هذه النسبة على أن الجامعة تقوم بعقد ندوات تساعد المجتمع بمؤسساته المختلفة لحل المشكلات أو إيجاد فرص من الممكن الاستفادة منها، مثل مؤتمر الشراكة والندوات المتعددة لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص. و تقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات في المجتمع بمتوسط حسابي **4.24** ودرجة الموافقة عالية، كما تقوم مؤسسات المجتمع باستشارة الجامعات بصفتها المؤسسات الأكثر تطورا من النواحي التكنولوجية والعلمية والفنية والمهنية وتدل النسبة السابقة على أن الجامعة تقوم بحل مشكلات المؤسسات التي تقوم باستشارتها.

و تخرج الجامعة أجيال مسلحة بالعلوم النظرية والتطبيقية وقادرة على الإنتاج بمعدلات عالية بمتوسط حسابي **4.2** ودرجة الموافقة عالية، حيث يعتبر خريجي الجامعات من أكثر الأفراد

الحاملين للخبرة العلمية التي تؤهلهم للعمل والإنتاج بشكل أدق وبكفاءة وفاعلية أعلى وتدل النسبة السابقة على أن الجامعة تقوم بتخريج هؤلاء الأفراد الذين يتمتعون بقدرات ومعارف نظرية وتطبيقية.

كما وتهتم الجامعة بتنمية الاتجاهات الايجابية لدى أفراد المجتمع حول أهمية التعليم للحياة وضرورة العمل على استمرارية التعليم بمتوسط حسابي **3.86** ودرجة الموافقة عالية، كلما كانت اتجاهات المجتمع حول أهمية التعليم تزيد رغبتهم بالتعلم وقدرتهم العلمية، مما يعطيهم التميز في تعلمهم والحافز لتفوقهم، ويؤدي إلى ارتقاء أداءهم في الإنتاج في الحياة العملية. واهتمام الجامعة بالتدريب المهني لأفراد المجتمع في المؤسسات الأخرى بمتوسط حسابي **3.82** ودرجة الموافقة عالية .

وتسعى الجامعة إلى نشر الثقافة العامة والوعي تجاه مختلف القضايا التي تهم المجتمع بشكل عام بمتوسط حسابي **3.76** ودرجة الموافقة عالية، مما يظهر اهتمام الجامعة بقضايا المجتمع يعطي أفراد المجتمع الثقة العالية في الجامعة مما يسمح للجامعة بالدخول أكثر في هذه القضايا والمساعدة في حلها، إضافة إلى التعرف على قضايا لم تكن معروفة للجامعة مسبقا ومحاولة حلها إما عن طريق الكوادر، أو طرح برامج ومساقات تتعلق بهذه القضايا والمستجدات وهذا ما تعمل عليه الجامعة.

ويأتي اهتمام الجامعة بتقديم البرامج التثقيفية للطلبة التي تهدف لزيادة مستواهم الثقافي بمتوسط حسابي **3.75** ودرجة الموافقة عالية، حيث تهدف الجامعة إلى رفع المستوى الثقافي للمجتمع بشكل عام والخريجين بشكل خاص، ذلك ما يزيد من مستوى الثقافة لدى الطلاب كلما يزيد رغبتهم بالتعلم وترتفع معدلات إنتاجهم، وتعمل الجامعة على معالجة القضايا التي تواجه المجتمع من خلال البحث العلمي بمتوسط حسابي **3.71** ودرجة الموافقة عالية ، تدل هذه النسبة على اهتمام

الجامعة بالقضايا التي تواجه المجتمع وقيام الجامعة بالتركيز على أبحاث علمية تعمل على حل هذه المشكلات.

يتبين من الجدول رقم (8) أن نتائج التحليل الإحصائي بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع تشير لموافقة أفراد العينة بدرجة عالية على فقرات الاستبانة وقد كان المتوسط الحسابي الكلي **4.05** وهو أعلى من متوسط أداة القياس **3**، تدل هذه النسبة على أن الجامعة تقوم بخدمة المجتمع وذلك بطرح البرامج والخطط الدراسية التي تساعد على حل مشكلات المجتمع المحلي، كما ويدل على مدى مشاركتها لمشكلات وقضايا المجتمع و المؤسسات والتي تعمل على تخريج طلبة قادرين على العمل والتميز في تنمية المجتمع وتلبية حاجات المجتمع في حياتهم العملية.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابة الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم .

الرقم	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المنوال
1	دور الجامعة في دعم التعليم	3.849286	0.630714	عالية	موافق
2	دور الجامعة في تنمية الموارد البشرة	3.902857	0.535714	عالية	موافق
3	دور الجامعة في دعم البحث العلمي	3.931818	0.540909	عالية	موافق
4	مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع	4.047	0.442	عالية	موافق
	الكلي	3.9327	0.5373	عالية	موافق

تشير المعطيات في الجدول السابق أن الأكاديميين في جامعة بوليتكنك فلسطين قد أظهروا توجها إيجابياً نحو دور الجامعة في دعم التعليم، وهذا يدل على أن الجامعة تقوم بتطوير أساليبها التعليمية والتطبيقية والتطوير المستمر للبرامج والتخصصات والخطط الدراسية لتكون السباقة في تخصصاتها وبرامجها. ومن جانب آخر ظهرت اتجاهاتهم نحو دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية الموارد البشرية والخريجين عالية حيث اعتبروا أن خريجي جامعة بوليتكنك فلسطين من أفضل الخريجين على مستوى الوطن تميزهم في أدائهم العالي.

وقد كانت توجهاتهم نحو دور جامعة بوليتكنك فلسطين في دعم البحث العلمي عالية هذا يعطي انطباع جيد عن الاهتمام العالي من الجامعة بالبحث العلمي لتخريج طلبة عندهم القدرة على عمل أبحاث علمية وحل مشكلات المجتمع من خلال أبحاثهم.

وكانت اتجاهاتهم نحو مدى مساهمة جامعة بوليتكنك فلسطين في خدمة المجتمع المحلي عالية، مما يدل على أن الجامعة تقوم بمشاركة قضايا المجتمع ومؤسسات المجتمع ومشكلاتهم ومحاولة حل هذه المشكلات من خلال الاستشارات أو من خلال برامج وتخصصات تساعد الخريجين في حل هذه المشكلات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات

التوصيات

الاستنتاجات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الاكاديمين فيها ، وبعد تحليل البيانات التي جمعت تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- اظهر الاكاديمين اتجاها ايجابيا نحو دور الجامعة في دعم التعليم، ذلك من خلال العمل باستمرار على تحديث الأساليب التعليمية.
- ويبرز اهتمام الجامعة في دعم التعليم من خلال اقتراح تخصصات رائدة تلبي احتياجات المجتمع المختلفة، وتنويع البرامج والمساقات واستخدام التكنولوجيا، وتطوير الخطط الدراسية وتطبيق نظام الجودة الشاملة، ومعالجة نقص الكوادر الذي يساهم في تطوير مهارات الطلاب، إضافة إلى الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية.
- ومن ناحية أخرى كانت وجهاتهم نحو دور الجامعة في تنمية موارد بشرية عالية، مما يدل على أن الجامعة تهتم بتخريج طلبة قادرين على المساهمة في تنمية المجتمع وتلبية حاجاته المختلفة في الحياة العملية.
- يظهر دور الجامعة في تنمية الموارد البشرية والخريجين من خلال استجابتها لمتطلبات التنمية واحتياجات المجتمع، وتخريج طلبة قادرين على التفكير الإبداعي والتحليلي، وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرارات في المجالات المختلفة، إضافة إلى تواصل الجامعة المستمر بالخريجين لإرشادهم في الحياة العملية.
- أما بالنسبة لدور الجامعة في دعم البحث العلمي فقد كانت توجهات الاكاديمين ايجابية بدرجة عالية، وقد انعكس ذلك على اهتمام الجامعة بتخريج طلبة قادرين على القيام بأبحاث علمية على مستوى عالي من التميز لتنمية المجتمع.

- وبخصوص دور الجامعة في خدمة المجتمع، أشارت إجابات الاكاديمين إلى دور ايجابي يدل على اهتمام الجامعة بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي.
- تعمل الجامعة بخدمة المجتمع بحيث تشارك المجتمع ومؤسساته المشاكل وحلها وذلك من خلال الاكاديمين أو الخريجين أو مراكز الخدمات المختلفة، وربط التعليم بحاجات المجتمع، وتقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات المجتمع، إضافة إلى الندوات والمؤتمرات التي تخدم المجتمع.

التوصيات:

- ضرورة إجراء دراسات أخرى حول دور الجامعة في تنمية المجتمع من وجهة نظر القطاع الخاص أو الخريجين أو مؤسسات المجتمع المختلفة، وفي الجامعات الأخرى وذلك من اجل معرفة أدوارها في المجتمع ومقارنتها مع الدراسة لإيجاد الثغرات والعمل على توفير حلول للمشاكل التي تواجهها الجامعات في توفير كوادر بشرية قادرة على مجابهة التحديات في المجتمع المحلي.
- يجب العمل على تقديم دورات تدريبية للطلاب لزيادة مهاراتهم وتضعهم في بيئة عملية وتدريبهم على حالات مشابهة للتي تحدث في المجالات المختلفة من حياتهم العملية.
- أن تعمل الجامعة على زيادة اهتمامها بالتعليم من خلال إيجاد وسائل وأساليب تعليمية جديدة تخدم المجتمع المحلي، والاستمرار في طرح برامج رائدة في ضمن متطلبات المجتمع، بالإضافة إلى دعم البحث العلمي من اجل دعم مهارات الطلبة البحثية من خلال توفير ميزانية خاصة للبحث العلمي.
- تصميم برامج تدريبية مكثفة للموظفين من اجل زيادة القدرة على الإبداع والابتكار في التعليم وأساليبه، وهذا يساعد في الارتقاء بنوعية الخريجين ودعم قدراتهم الإبداعية.
- يجب زيادة اهتمام الجامعة بالاتصال بالخريجين والعمل على متابعتهم وإرشادهم في حياتهم العملية.
- يجب زيادة اهتمام الجامعة في استغلال الوسائل المتاحة بحيث تكون قادرة على التغلب على المشكلات المتعلقة بالتعليم الجامعي، وتدريب الطلبة على استخدام أساليب التكنولوجيا في عمليات البحث العلمي من اجل التصدي للمشاكل التي يواجهها الطلبة في البحث العلمي، كذلك استغلال المراكز المتعلقة بالجامعة في خدمة المجتمع بشكل أفضل

وإمكانية التوسع إلى خدمة مراكز التعليم الأخرى، بهدف تثقيف الطلبة من خلال التعامل مع الآخرين والاختلاط بهم واكتساب مهارات جديدة في عملية خدمة المجتمع.

- ضرورة مشاركة الجامعة في تقديم الاستشارات والخدمات والمؤتمرات والبرامج والمحاضرات والندوات إلى المجتمع المحلي والتعامل مع مؤسسات المجتمع من اجل العمل على إيجاد مجتمع غني بالخبرة والمعرفة العلمية، بالإضافة إلى المساهمة في كافة ميادين الثقافة بحيث تنقلها للطلبة وأبناء المجتمع.
- ضرورة قيام الجامعة بتوفير الحوافز المادية والمعنوية للموظفين لزيادة اهتمامهم بمحتوى التعليم، من اجل تخريج طلاب قادرين على مواكبة التطورات في المجتمع المحلي.

المراجع

المراجع العربية :

١- أبو دقة، سناء (2004)، التقويم وعلاقته بتحسين جودة التعليم في برامج التعليم العالي. ورقة علمية محكمة عرضت في مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني في جامعة القدس المفتوحة والذي عقد في الفترة بين 3-5 يوليو 2004. رام الله، فلسطين.

٢- الدهشان، جمال علي (2007)، آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٣- الشيخلي، عبد القادر (1983)، الإرشاد التربوي في الجامعة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مكتبة المحتسب، عمان.

٤- الغنيمات، نوره (2010)، مدى توظيف طلبة جامعة القدس للصفوف الالكترونية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

٥- المصري، رفيق محمود (2007)، تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

٦- المنيع، محمد عبدا لله. (2002)، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية (منظور مستقبلي)، مقدم للندوة الدولية حول " الرؤيا المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام 1440هـ"، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٧- المهنكر، علي سعيد (2010)، واقع التعليم في البلاد العربية وتطلعات الجودة، بحث منشور، مجلة قطوف المعرفة، العدد الرابع، جامعة الجبل الغربي الزاوية، ليبيا.

٨- النجار، فريد (2002)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- بركات وآخرون، زياد (2011)، واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، دراسة منشورة، طولكرم، فلسطين.

١٠- جامعة بوليتكنك فلسطين (2011)، دليل الطالب، مطبعة الرابطة، الخليل، فلسطين.

١١- جانت، جورج (1979)، إدارة التنمية ومفهومها وأهدافها، دار المعارف، القاهرة.

١٢- حازيمه، يوسف (1986)، دور التعليم العالي والتكنولوجي في الإنعاش الاقتصادي، اللقاء العلمي الأول، رابطة الجامعيين بالتعاون مع جامعة الينوي الأمريكية.

١٣- حسن، أميرة محمد، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، المؤتمر السادس (التعليم العالي ومتطلبات التنمية)، كلية التربية، جامعة البحرين.

١٤- دويكات، خالد عبد الجليل (2006)، دور برامج الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في فلسطين.

١٥- سعيد التل، سعيد (1997)، قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١٦- شحاتة وآخرون، حسن، التدريس والتقويم الجامعي (دراسة نقدية مستقبلية)، كلية التربية للبنات، الرياض، السعودية.

١٧- لاغا، علي (2003)، مؤتمر البحث العلمي والتنمية في لبنان ، مقال منشور ، جامعة الجنان، طرابلس ، لبنان .

١٨- مناعي، رانيا (2011)، دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الاكاديمين فيها ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25، ج.4، اربد، الأردن.

١٩- يوسف، شهيد. (2008). دور الجامعة في التنمية الاقتصادية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

٢٠- (1986). دور التعليم العالي والتكنولوجي في الإنعاش الاقتصادي، مكتبة بلدية الخليل، الخليل، فلسطين.

المراجع الأجنبية :

21- Lester, Richard (2005), Universities , Innovation , and the competitiveness of local economies , summary report from the local innovation project ,phase 1, working paper, Cambridge.

22- Price, Julianne (2003), Faculty use of service. Learning within the college of Agriculture and natural Resources at Michigan State university, PH.D., Michigan university.

23- Slick, E. (1991), " Present problems and future challenges of the Korea national Open University".

24- Trumbash, etal. (2011), The role of Universities in attaining regional competitiveness under adversity " research proposal ", higher education journal.

المواقع الالكترونية :

٢٥- أبو غزلة، محمد عقلة (2010)، واقع البحث العلمي ودور الشراكة المجتمعية فيه، بحث منشور.
http://www.alhadhariya.net/dataarch/alwayalbahthy/index49.htm.

٢٦- النفيعي، فارس (2010)، معوقات إدارة التنمية.
http://www.hrdiscussion.com/hr16908.html.

الملاحق

ملحق رقم (1):

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الإدارية

إدارة الإعمال

يقوم الباحثان بدراسة بعنوان " **دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الاكاديمين فيها** "، وبإشراف الأستاذ: أكرم أحشيش. ويقدم الباحثان هذه الاستبانة لغرض تحقيق الأهداف المطلوبة من الدراسة، لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المطروحة في كل فقرة من الفقرات بكل نزاهة وموضوعية، وذلك أن الغرض الأساسي هو لأغراض البحث العلمي، ونطلب من حضرتكم قراءة الاستبانة بتمعن والحرص على المصداقية والجدية والاهتمام في الإجابة على الأسئلة المطروحة، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج حقيقة وواقعية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثان:

كمال غنيمات

داود أبو عيشة

كانون أول – 2011

الرجاء وضع x أمام الخيار الذي يناسبك :

أولا : المعلومات الشخصية

١- الجنس :

( ) ذكر ( ) انثى

٢- المؤهل العلمي :

( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه

٣- الكلية :

( ) الهندسة ( ) العلوم الإدارية ( ) العلوم التطبيقية ( ) كلية المهن

٤- عدد سنوات الخبرة :..... سنة

ثانيا : متغيرات الدراسة

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
دور الجامعة من خلال دعم التعليم						
1	تبادر الجامعة في طرح البرامج الأكاديمية الرائدة					
2	تركز الجامعة على تنويع التخصصات التي تطرحها					
3	توفر الجامعة فرص التعليم للتقليل من هجرة خريجي الثانوية العامة					
4	تسعى الجامعة لتوطين التكنولوجيا من خلال البرامج الأكاديمية المختلفة					
5	تعمل الجامعة على تطوير ومتابعة الخطط الدراسية لمواكبة التطورات والمستجدات الحديثة باستمرار					
6	تقوم الجامعة بتطوير طرق التدريس التي تضمن تخرج موارد بشرية ذات فاعلية					
7	تركز الجامعة على تحويل العملية التعليمية من التلقين الى المشاركة والحوار					
8	تعمل الجامعة على معالجة مشاكل نقص الكوادر المطلوب توافرها					

9	تتبنى الجامعة نظام الجودة الشاملة في التعليم					
10	تهتم الجامعة بضرورة وجود حوافز مادية للعاملين فيها					
11	تساهم الجامعة في تطوير مهارات الطلاب من خلال عقد الدورات التدريبية					
12	تعمل الجامعة على خلق بيئة جاذبة للطلبة					
13	تعمل الجامعة على استمرارية توفير الوسائل التعليمية التي تسهم في نقل المعرفة					
14	تركز الجامعة على توظيف التعليم الالكتروني باعتباره أسلوب من اساليب العملية التعليمية					

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
دور الجامعة من خلال تنمية الموارد البشرية والخريجين						
1	تستجيب الجامعة لمتطلبات التنمية في فلسطين واحتياجات المجتمع من خلال توفير المتعلمين المدربين					
2	تكثر الجامعة من المواقف التعليمية التطبيقية التي تجعل من التعلم ذات معنى ومفيد للخريجين في الحياة العملية					
3	تقوم الجامعة باعداد وتخريج طلبة قادرين على التفكير الابداعي والتحليلي في المجالات المختلفة					
4	تركز الجامعة على تقديم برامج توعية للخريجين (ندوات، مؤتمرات علمية) بهدف ربطهم بالبيئة المحيطة					
5	تتواصل الجامعة باستمرار مع الخريجين لإرشادهم في الحياة العملية					
6	تقوم الجامعة بتدريب الخريجين وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار في المجالات المختلفة					
7	تسعى الجامعة إلى تخريج طلبة قادرين على التعاطي مع سيناريوهات مختلفة لاتخاذ القرارات					

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
دور الجامعة من خلال البحث العلمي						
1	توفر الجامعة كل ما يلزم من مراجع وكتب جديدة للباحثين					
2	تهتم الجامعة بالاشتراك وبناء قواعد بيانات لكي يتسنى للباحثين الاستفادة منها					
3	تسعى الجامعة لاستقطاب الكفاءات الأكاديمية والبحثية الفلسطينية المنتشرة في الخارج للعمل في الجامعة					
4	تهتم الجامعة بتوفير ميزانية خاصة للبحث العلمي					
5	تركز الجامعة على استخدام أسلوب دراسة الحالة والتطبيق العملي كأسلوب من أساليب التدريس					
6	تتعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المحلي في البحث العلمي					
7	تعمل الجامعة على تنمية ثقافة البحث العلمي والتصدي للمشاكل التي يواجهها الطلاب في عملية البحث					
8	تشترك الجامعة مع جامعات أخرى في مشاريع بحثية					
9	تقوم الجامعة بتطبيق ودعم الأبحاث ومشاريع التخرج المتميزة التي يقوم بها الطلبة وتسعى لتحويلها الى براءات اختراع					
10	تركز الجامعة على الأبحاث التي تساهم في التغلب على مشاكل الاقتصاد الوطني					
11	تعتمد الجامعة نظام محدد في تنظيم عملية البحث العلمي					

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
مساهمة الجامعة من خلال خدمة المجتمع						
1	تسهم الجامعة في ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع كما تعمل على احتياجاته من البرامج الأكاديمية باستمرار					

2	تخرج الجامعة أجيال مسلحة بعلوم النظرية والتطبيقية وقادرة على الإنتاج بمعدلات عالية						
3	تنوع الجامعة برامج خدمة المجتمع من خلال (محاضرات، مؤتمرات، ندوات، ورش عمل ....)						
4	تشارك الجامعة في تقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات في المجتمع						
5	تهتم الجامعة بتقديم البرامج التثقيفية للطلبة بهدف زيادة مستواهم الثقافي						
6	تهتم الجامعة بالتدريب المهني لأفراد المجتمع في المؤسسات الأخرى						
7	تعمل الجامعة على معالجة القضايا التي تواجه المجتمع من خلال البحث العلمي						
8	تهتم الجامعة بتنمية الاتجاهات الايجابية لدى أفراد المجتمع حول أهمية التعليم للحياة وضرورة العمل على استمرارية التعليم						
9	تساهم الجامعة من خلال مراكز الخدمات التي تقدمها في تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع (فحص السيارات، فحص الأجهزة الطبية، ....)						
10	تهتم الجامعة بنشر الثقافة العامة والوعي تجاه مختلف القضايا التي تهم المجتمع بشكل عام						

ملحق رقم (2):

Abstract

This study aimed to identify the role of the Palestine Polytechnic University in community development from the perspective of academics, where, and for this purpose was developed questionnaire to assess the role of the university in community development on a total sample of (55) faculty member working in the university, and the results showed that the role of the university in community development appears highly positive by the university with the support of education is basically put academic programs leading to serve various changes in society and operate multiple functions, and the results showed also that the University contribute to the process of scientific research through the development of the means and methods necessary and required to carry out the scientific research as well as creating graduates who are able to do scientific research and use of services offered by the University to carry out scientific research, and created results also do the university community service through the centers provided by the consultancy provided by the various institutions of society, which in turn helps the members of the community positively on the progress in the development of the community.

It also emerged from the study a set of recommendations is the most important need for further studies on the role of the university in community development, in other universities in order to learn their roles in society and compare them with the study to find the gaps and work to provide solutions to the problems faced by universities in the provision of human cadres capable of meeting the challenges in the community. And that the university is working to increase the interest in education through the creation of tools and new teaching methods to serve the community, and the possibility to introduce pioneering programs in the community within the requirements, in addition to supporting scientific research in order to support students' research skills by providing a special budget for scientific research.